

رئيس الجمهورية  
يتلقى مكاملة هاتفية  
من نظيره التشادي

متابعة تنفيذ  
مشاريع التعاون  
في الميدان

الخليفة العام للفيضة التيجانية عقب استقباله من طرف الرئيس تبون:

## الجزائر دولة عظيمة وسند للمسلمين في كل مكان

3 « EL MASSA

وتيرة متسارعة للشطر الأول

«عدل 3» .. إطلاق 1.73  
من برنامج 2025

يومية إخبارية وطنية

5 «



استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الدولة ووزير الداخلية لجمهورية النيجر:

## سرعة كبيرة وفورية في تنفيذ خطط التعاون الثنائية

3 «

«جئت لإطلاع الرئيس تبون على ما تحقق وتلقي توجيهاته بشأن المسارات الجديدة

« نقلت للرئيس رغبة الفريق تشياني في استكشاف آفاق ومجالات تعاون جديدة

شدد على تنفيذ برامج التحضير القتالي بجديّة وصرامة.. الفريق أول شنقريرة:

## مصممون على رفع جاهزية الجيش وقدراته

3 «

«التحكم في أدوات أمن الجزائر والدفاع عن سيادتها ومصالحها العليا



« النتائج النوعية سمحت بالقضاء على  
عديد الإرهابيين والمجرمين خونة الأمة

« كل خطوة احترافية وخطة دقيقة  
تسهم في بناء القدرة على الردع والحسم  
« التفوق لا يقاس بنوعية السلاح فقط،  
بل بالقدرة على الصمود والبدائل التكتيكية

« مضاعفة الجهود لمكافحة الشراذم الإرهابية والجريمة وشبكاتهما

« تحضير القوات لتتوافق مع التزاماتنا الجمهورية برفع التحديات الإقليمية والدولية

أعطى إشارة انطلاق الامتحان من الجلفة.. سعداوي:

## كل الظروف متاحة لنجاح "البيام"

4 «

« تكفل تام بالمرشحين ومراكز خاصة للمقيمين بالمستشفيات « الانتهاء من مراجعة مناهج السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي قريبا

« مواضع في المتناول وتنظيم محكم وارتياح لدى المترشحين « أزيد من 5100 محبوس يجازون "البيام"

## ناصر ييمنى النجاح للمترشحين في امتحانات "البيام"



أعرب رئيس مجلس الأمة عزوز ناصر، أمس، عن تمنياته بالنجاح والتوفيق للمترشحين في امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2026. وكتب في تغريدة عبر حسابه الخاص على منصة "X" يقول "زهة 900 ألف مترشح يجتازون اليوم امتحانات شهادة التعليم المتوسط خالص التمنيات لبناتنا وأبنائنا بالتوفيق والنجاح ومستقبل واعد إن شاء الله أنتم أمل الجزائر المنتصرة ومستقبلها وكل الشكر للأسرة التربوية على مجهوداتها المقدرة".

## بوغالي يهنئ الطلبة الجزائريين في عيدهم الوطني



هنأ رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الطلبة الجزائريين بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلبة، الإخلاء للذكرى 70 للإضراب التاريخي للطلبة، المصادف 19 ماي 1956، حيث كتب عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي "أهنئ بناتنا وأبنائنا الطلبة، صناع حاضر الجزائر وأمل مستقبلها وحاملي مشعل الوفاء لقيم من سبقوهم من الأجيال". وأضاف مخاطبا الطلبة "أنتم امتداد لذاكرة وطنية حية، تكتب بالعلم والعزم، وتواصل بثبات مسيرة بناء الجزائر القوية المنتصرة".

## المجلس الشعبي الوطني يشارك في أشغال الحوار البرلماني بجنيف

يشارك المجلس الشعبي الوطني، ممثلا بالنائين فريدة إيمي ويوكر أحمد ابتداء من اليوم بجنيف السويسرية، في أشغال الحوار البرلماني الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وتمحور أشغال هذا الحوار حول القضايا والقرارات الرئيسية المدرجة على جدول أعمال منظمة الصحة العالمية، حيث يهدف إلى تحديد سبل دعم البرلمانات لتنفيذ هذه القرارات ومراقبتها. وستتاح للمشاركين فرصة تبادل وجهات النظر مع خبراء الصحة، واستكشاف سبل تعزيز التعاون مع الجهات في القطاع الصحي.



## مذكرة تعاون لتكوين مستخدمي الخطوط الجوية الداخلية



وقعت شركة الخطوط الجوية الداخلية، أمس، على مذكرة تعاون مع الأكاديمية الوطنية الجزائرية للطيران. وتهدف مذكرة التعاون الموقعة على هامش افتتاح فعاليات الطبعة 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار، إلى تعزيز التعاون في مجالات التكوين المستمر والمتخصص في مهن الطيران المدني، لفائدة مختلف فئات المستخدمين، لاسيما الطيارين، الفنيين التقنيين، أطقم المضيفين والمضيفات، وأعاون الاستغلال التقني. كما تستهدف تطوير الكفاءات ورفع مستوى التأهيل المهني بما يستجيب لمتطلبات القطاع ومعايير السلامة والجودة، ضمن إطار تعزيز التكامل والتعاون بين فروع مجمع الخطوط الجوية الجزائرية.

## 5 جوائز للجزائر في مسابقة عالمية للذكاء الاصطناعي

حصدت الجزائر 5 جوائز في المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي والبرمجة والروبوتات للأطفال المقامة بجاكارتا. ويتعلق الأمر بجائزة الفتيات في العلوم والتكنولوجيا، الجائزة التشجيعية في تحدي الابتكار وريادة الأعمال، الجائزة التمييزية لأحسن تصميم روبوت-المرتبة الخامسة عالميا في تحدي روبوتات كرة القدم، جائزة التمييز لأحسن تصميم روبوت-المرتبة السادسة عالميا في تحدي روبوتات كرة القدم. وفي تهنئة له بالمناسبة، اعتبر وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، هذا الإنجاز الجديد "تجسيد لقدرة أبنائنا على التميز وتبوء الريادة في المستويات العليا خاصة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا".



## من الذاكرة

### مدينة برج الكيضان



موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة باعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (028) 26.91.47  
الفاكس: (028) 26.97.29

المساء  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
دج 100.000.000,00  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الدولة وزير الداخلية لجمهورية النيجر

## سرعة كبيرة وفورية في تنفيذ خطط التعاون الثنائي

جئت لإطلاع الرئيس تبون على ما تحقق وتلقي توجيهاته بشأن المسارات الجديدة

مجمال الاتفاقيات الموقعة بين البلدين شهدت بداية دخولها حيز التنفيذ

نقلت لرئيس رغبة الفريق تشياني في استكشاف آفاق ومجالات تعاون جديدة

نمر بمرحلة استكشاف قطاعات شراكة جديدة مع آلية متابعة دورية ومستمرة

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، اللواء محمد تونبا وزير دولة، وزير الداخلية والأمن العام والإدارة الإقليمية لجمهورية النيجر الشقيقة والوفد الوزاري المرافق له، حيث عبر ضيف الجزائر عن ارتياحه الكبير للسرعة والفورية التي يجري بها تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه خلال اللجنة المشتركة الكبرى".

أوضح وزير الدولة النيجري في تصريح للصحافة عقب اللقاء أنه قدم تقريره حول ما تم إنجازه إلى رئيس الجمهورية. كما استمع إلى نصائحه وتوجيهاته في هذا السياق، مضيفاً أن مجمل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين شهدت تقريبا بداية دخولها حيز التنفيذ، "بل إن بعضها تعرف وتيرة متسارعة حيث تخطت معدل تنفيذ



تطلعاتنا بكثير". وأوضح في هذا الصدد أن كل الوزراء في مختلف القطاعات عقدوا جلسة عمل مع نظرائهم الجزائريين للوقوف بدقة على وضعية المشاريع المدرجة في خطط التعاون الثنائي، مشيراً إلى أنه

جاء لإطلاع رئيس الجمهورية على التقدم الذي تم إحرازه وتلقي توجيهاته بشأن التوجّهات والمسارات الجديدة، بعد أن شهدت المشاريع بدايات فعالية للتنفيذ.

واغتنم الوزير النيجري الفرصة، أيضا لنقل لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرغبة التي أبداهها رئيس جمهورية النيجر الفريق عبد الرحمان تشياني، في استكشاف آفاق ومجالات تعاون جديدة أخرى، فضلا عن إشادته بالوتيرة المتسارعة للعمل الثنائي وبالكيفية التي يتم بها تنفيذ المشاريع ميدانيا وتوسيع مجالات التعاون، قائلا في هذا الصدد "إننا نمر حاليا بمرحلة استكشاف لقطاعات شراكة جديدة"، كما نحرص على "إرساء آلية متابعة دورية ومستمرة"، وكشف في الأخير، أن الرئيس تبون طلب منه نقل خالص شكره وتقديره إلى الفريق الأول تشياني.

الخليفة العام للفيضة التيجانية عقب استقباله من قبل الرئيس تبون  
الجزائر دولة عظيمة وسند للمسلمين في كل مكان

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، الشيخ محمد الماخي إبراهيم نياس، الخليفة العام للفيضة التيجانية بالسنتغال والوفد المرافق، حيث أشاد بالدور البارز للجزائر في نصرتها للقضايا العادلة للمسلمين عبر العالم وفي نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف في القارة الأفريقية.

قال الشيخ محمد الماخي إبراهيم نياس في تصريح للصحافة عقب الاستقبال، "إن الجزائر دولة قوية وعظيمة وتعتبر وطننا وسندا للمسلمين في كل مكان"، مشيراً إلى أن زيارته تندرج في إطار "تعزيز روابط الأخوة بين الشعب الجزائري وباقي الشعوب الأفريقية".

وأبرز في هذا الصدد الدور الهام للجزائر في نشر تعاليم الدين الإسلامي على مستوى القارة الأفريقية من خلال دعم جهود تعليم وتدريب القرآن الكريم وعلوم الدين. وأوضح أن الطريقة التيجانية التي يعود أصل تأسيسها إلى الجزائر "خدمت الإسلام خدمة عظيمة"، مضيفاً أن "أزيد من 400 مليون مسلم ينتسبون لهذه الطريقة" التي وصفها بأنها "طريقة علم وتقرب إلى الله".

بدأت المناسبة، نوه الخليفة العام بنصرة الجزائر لقضايا المسلمين في العالم وذلك انطلاقاً من كونها "دولة جهاد وتحرير، أعطت درساً هاماً للعالم في الدفاع عن الوطن والإسلام والحرية".

للأشارة، اللقاء عن الجانب الجزائري السادة إبراهيم مراد، وزير الدولة مكلف بالفتشية العامة لمصالح الدولة والجماعات المحلية، الشيخ سيدي علي لعراي، الخليفة العام للطريقة التيجانية، محمد حسوني، مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدينية والزوايا والمدارس القرآنية. وحضر عن الجانب السنغالي السادة محمد الخليفة شيخ إبراهيم نياس، الفيضة التيجانية بالسنتغال، محمد مصطفى نياس، الفيضة التيجانية بالسنتغال، محمد مكي نياس، الفيضة التيجانية بالسنتغال وعبد الرحمن نداو، الفيضة التيجانية بالسنتغال.

ي. س  
رئيس الجمهورية يتلقى مكاملة هاتفية من نظيره التشادي  
متابعة تنفيذ مشاريع التعاون في الميدان

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، مكاملة هاتفية من أخيه المشير محمد إدريس ديبي إيتنو، رئيس جمهورية تشاد الشقيقة، تطرق خلالها إلى مشاريع التعاون القائمة بين البلدين، حسبما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان "تلقى، اليوم، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكاملة هاتفية من أخيه المشير محمد إدريس ديبي إيتنو، رئيس جمهورية تشاد الشقيقة، تطرقا خلالها إلى مختلف مشاريع التعاون القائمة بين البلدين، إلى جانب تبادل الزيارات بين الوفود الوزائية لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع في الميدان وفقا لما اتفق عليه الرئيسان".

ي. س  
عطاف يستقبل نظيره النيجري  
تقييم مدى تجسيد قرارات رئيسي البلدين

سمحت المباحثات التي جمعت وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية السيد أحمد عطاف بوزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين بالخارج لجمهورية النيجر الشقيقة السيد بكاري ياو سانغاري بإجراء تقييم معمق وشامل للتدابير العملية التي تم اتخاذها من كلا الطرفين بغرض تجسيد القرارات التي اتخذها قائداً البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخوه الرئيس عبد الرحمان تشياني، خلال محادثتهما بالجزائر شهر مارس الماضي".

استقبل وزير الدولة، أمس، بمقر الوزارة نظيره النيجري الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر ضمن وفد هام متعدد القطاعات، حيث أجرى الجانبان لقاء على انفراد أعقبته جلسة عمل موسعة بمشاركة أعضاء وفدي البلدين. في هذا الإطار، استعرض الطرفان التقدم الإيجابي المحرز في سبيل تعزيز التعاون الثنائي في عدد من المجالات التي تم تحديدها كقطاعات حيوية وذات أولوية خلال أشغال الدورة الثانية للجنة المشتركة الكبرى، المنعقدة يومي 23 و24 مارس الماضي بنيامي، لا سيما تلك المتعلقة بالطاقة والبنى التحتية والتجارة والصناعة والفلاحة والمالية والنقل والصحة وتكوين الموارد البشرية.

ق. س  
سلطة الانتخابات تعلن عن حصيلة إيداع ملفات الترشح  
10672 مترشح للتشريعات القادمة  
786 ملف داخل الوطن منها 647 حزبا وتحالف واحد و138 قائمة حرة  
66 ملفا بالخارج منها 59 برعاية 15 حزبا و6 قوائم حرة وتحالف واحد  
1044 مترشح للتشريعات داخل الوطن و528 مترشح بالدوائر الخارجية

كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، في بيان لها، عن حصيلة إيداع ملفات التصريح الجماعي بالترشح، تحسبا للانتخابات التشريعية المقررة ل2 جويلية المقبل، وذلك بعد نهاية الأجل القانونية لإيداعها.

في هذا الإطار، ذكرت ذات الهيئة أنه بالنسبة لسحب ملف التصريح الجماعي للترشح، وتحديدا بالدوائر الانتخابية داخل الوطن، بلغ مجموع ملفات التصريح الجماعي للترشح المسحوبة 1484 ملف عبر 69 ولاية، منها 1208 ملف لقوائم تحت رعاية 36 حزبا سياسيا وملفا واحدا لقائمة تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف)، و275 ملف لقوائم بعنوان قائمة حرة، مذكورة بأن مجموع استمارات التوقيع الفردي المسحوبة قدر بـ 1.897.248 استمارة.

أما فيما يتعلق بالدائرة الانتخابية خارج الوطن، بلغ مجموع ملفات التصريح الجماعي بالترشح المسحوبة 91 ملفا عبر 8 مناطق جغرافية، منها 80 ملفا تحت رعاية 22 حزبا سياسيا وملفان (2) لقائمتين تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف) و9 ملفات بعنوان قائمة حرة، فيما قدر مجموع استمارات التوقيع الفردي المسحوبة بـ 2102 استمارة.

ويخصيص إيداع ملف التصريح الجماعي للترشح، بلغ مجموع الملفات المودعة بالنسبة للدوائر الانتخابية داخل الوطن 786 ملف، منها 647 ملف تحت رعاية 32 حزبا سياسيا، وملف واحد تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف)، و138 ملف بعنوان قوائم حرة، علما أن إجمالي عدد المترشحين داخل الوطن بلغ 10144 مترشح، أما فيما يتعلق بالدوائر الانتخابية خارج الوطن، فقد بلغ مجموع الملفات المودعة 66 ملفا، منها 59 ملفا تحت رعاية 15 حزبا سياسيا وملف واحد تحت رعاية أكثر من حزب سياسي (تحالف)، و6 ملفات بعنوان قوائم حرة، علما أن إجمالي عدد المترشحين خارج الوطن بلغ 528 مترشح.

م. ب  
عادت إلى بداياتها قبل قرنين.. سفارة الولايات المتحدة:  
العلاقات الجزائرية - الأمريكية عريقة ومهمة منذ بدايتها

أكدت سفارة الولايات المتحدة بالجزائر أن العلاقات الدبلوماسية الجزائرية-الأمريكية تمتد إلى أكثر من قرنين، مشيرة إلى أن سنة 1797 شهدت وصول أول مبعوث أمريكي مقيم إلى الجزائر، في خطوة شكلت إحدى البدايات المبكرة للدبلوماسية الأمريكية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط. وأوضحت السفارة، في منشور لها عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه "في عام 1797، وصل أول مبعوث أمريكي مقيم إلى الجزائر بعد تعيين ريتشارد أوبراين كأول دبلوماسي أمريكي في البلاد بقرار من الرئيس جون آدمز". وأضافت السفارة أن هذه الخطوة شكلت "محطة مهمة في بدايات الحضور الدبلوماسي الأمريكي وتاريخ العلاقات في منطقة البحر الأبيض المتوسط". مشيرة إلى أنه "على مدار أكثر من قرنين، ظل المبعوثون الأمريكيون حاضرين في الجزائر، ما يعكس أهمية هذه العلاقة الممتدة منذ البدايات الأولى".

ي. س

شدد على تنفيذ برامج التحضير القتالي بجدية وصرامة.. الفريق أول شنقرية:



## مصممون

على رفع جاهزية الجيش وقدراته العملية

- التحكم في أدوات أمن الجزائر والدفاع عن سيادتها ومصالحها العليا
- بناء منظومة دفاعية قائمة على التحضير العالي والصلابة الشاملة
- كل خطوة احترافية وخطة دقيقة تسهم في بناء القدرة على الردع والحسم
- التفوق لا يقاس بنوعية السلاح فقط، بل بالقدرة على الصمود والبدائل التكتيكية
- مضاعفة الجهود لمكافحة الشراذم الإرهابية والجريمة وشبكتها
- إفشال أي محاولة تسلل أو عبور لنقل الأسلحة والذخائر والمخدرات
- العمل بمثابرة لاجتثاث آخر العناصر الإرهابية من أرضنا الطاهرة
- تحضير القوات لتتوافق مع التزاماتنا الجمهورية برفع التحديات الإقليمية والدولية
- النتائج النوعية سمحت بالقضاء على عديد الإرهابيين والمجرمين خوذة الأمة

ومستخدمي الناحية، حيث ألقى كلمة توجيهية تابعها جميع مستخدمي الناحية العسكرية الخامسة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، أكد فيها على أن "الجيش الوطني الشعبي مصمم على مواصلة مسار بناء مقدراته العسكرية، والرفع من جاهزيته العملية، بما يمكنه من أداء مهامه الدستورية على أكمل وجه".

بهذا الخصوص قال السيد الفريق أول "إننا مصممون في الجيش الوطني الشعبي، تحت قيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على مواصلة مسار بناء مقدراتنا العسكرية، والرفع من جاهزيتنا العملية، بما يمكننا من أداء مهامنا الدستورية على أكمل وجه وبما يسمح لنا من التحكم في أدوات أمننا والدفاع عن سيادتنا ومصالحنا العليا"، مؤكدا بأن ذلك لن يتأتى إلا من خلال "مواصلة تنفيذ برامج التحضير القتالي بجدية وصرامة، لبناء منظومة دفاعية قائمة على التحضير العالي والجاهزية العملية والصلابة الشاملة".

كما لفت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى أن "الطريق الأقوم لبلوغ هذه الجاهزية يبدأ أولا وقبل كل شيء من ميدان التدريب، ومن الإيمان الراسخ بأن كل خطوة نخطوها باحترافية، وكل خطة تنفذ بدقة ستسهم بفعالية في بناء القدرة على الردع والحسم، ذلك أن التفوق العسكري الحقيقي لا يقاس بنوعية السلاح فقط، بل يكمن في القدرة على الصمود وامتلاك البدائل التكتيكية واكتساب الجاهزية العملية النوعية".

وحرص الفريق أول شنقرية، بالمناسبة، على تلمين جهود إطارات ومستخدمي الناحية في مجال "مكافحة

وأشار المصدر ذاته إلى أن الزيارة استهلكت من مقر قيادة الناحية بقسنطينة، برامس الاستقبال من قبل اللواء نور الدين حمبلي، قائد الناحية العسكرية الخامسة، ليقتف بعدها الفريق أول شنقرية وبقفة ترخم وخشوع على روح الشهيد البطل "زيغود يوسف" الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلاً من الزهور أمام المعلم التذكاري المخد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبطال.

بعدها، التقى الفريق أول شنقرية بإطارات

يقوم الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، منذ أمس، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الخامسة، يندرج حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، في إطار الزيارات الميدانية الرامية إلى متابعة تنفيذ برنامج التحضير القتالي 2025/2026 عبر كافة النواحي العسكرية.

ي. س

## تتم عمل البعثة على تنظيم وتأطير زيارتهم.. بلمهدي: تنظيم محكم لإقامة الحجاج بالمدينة المنورة

شمل تحديد المواعيد، النقل بالحافلات وإعلام الحجاج داخل الفنادق. وأوضح بلمهدي أن نسبة الحجاج الجزائريين الذين تمكنوا من زيارة الروضة الشريفة بلغ خلال هذه المرحلة "أزيد من 92٪"، ما اعتبره "مؤشرا إيجابيا يعكس نجاح التنظيم". كما نوه الوزير بأجواء الراحة والسكينة التي ميزت زيارات مسجد قباء التي تمت تحت إشراف المرشدين وأعاون الحماية المدنية، وهو ما أكده الحجاج الذين أعربوا عن ارتياحهم للخدمات المقدمة. يذكر أن ترحيل نحو 5 آلاف حاج جزائري لا يزال جاريا، تدريجيا، نحو مكة المكرمة استعدادا لأداء المناسك، على أن تغادر البعثة المدينة المنورة، السبت القادم، للالتحاق بزملاتهم بمكة.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، رئيس مكتب شؤون حجاج الجزائر، يوسف بلمهدي، أمس، أن إقامة الحجاج الجزائريين بالمدينة المنورة جرت في أجواء تنظيمية محكمة ووسط أريحية كبيرة، بفضل جهود بعثة الحج الجزائرية في تأطير وتنظيم الزيارات الدينية والخدمات المرافقة. وأشاد الوزير في تصريح لوكالة الأنباء، على هامش زيارته لمسجد قباء، بظروف إقامة الحجاج الجزائريين بالمدينة المنورة، والتي انتهت مع وصول آخر رحلة جوية للحجاج الجزائريين، أول أمس، مشيرا إلى أن البعثة الجزائرية عملت على تنظيم وتأطير زيارات الحجاج بدقة، لا سيما زيارة الروضة الشريفة، من خلال تفويض جل الحجاج الجزائريين وفق برمجة إلكترونية وتنظيم لوجستي محكم،

## تقديرًا لجهودها في مكافحة الأمراض المدارية المهمة الجزائرتسلم شهادة الاعتراف بالقضاء على داء الرمد الحبيبي

ويعد هذا التتويج الدولي "محطة بارزة في مسار تطوير المنظومة الصحية الوطنية"، إذ يعكس التزام الجزائر بتطبيق المعايير الصحية الدولية وتعزيز برامج الوقاية والتكفل الصحي عبر مختلف ولايات الوطن، بما أسهم في تحقيق نتائج إيجابية في مجال مكافحة الأمراض المعدية والقضاء على الرمد الحبيبي كمشكل صحي عمومي. كما يجسد هذا الاعتراف الأممي، حسب البيان، "الجهود التي سخرتها الدولة الجزائرية، من خلال مختلف هيكل قطاع الصحة وإطاراته ومستخدميه، لترقية خدمات الصحة العمومية وتحسين مؤشرات التكفل والوقاية، بما يتسجم مع أهداف التنمية الصحية المستدامة ويعزز مكانة الجزائر إقليميا ودوليا في مجال الصحة العمومية".

تسلّمت الجزائر، أمس، بجنيف بسويسرا شهادة الاعتراف الرسمية لمنظمة الصحة العالمية بالحجباء على مرض الرمد الحبيبي، تقديرا للجهود الوطنية المتواصلة المبذولة في مجال مكافحة الأمراض المدارية المهمة وتعزيز الصحة العمومية. وأوضح بيان لوزارة الصحة، أن "المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، سلم بمقر المنظمة شهادة الاعتراف الرسمية بالقضاء على مرض الرمد الحبيبي إلى الجزائر، ممثلة في وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، تقديرا للجهود الوطنية المتواصلة المبذولة في مجال مكافحة الأمراض المدارية المهمة وتعزيز الصحة العمومية".

## أزيد من 5100 محبوس يجتازون "اليوم" على المستوى الوطني.. زرب: تسخير كل الإمكانيات لدعم البرامج التعليمية بالمؤسسات العقابية

والمسابقات، ومديريات التربية، بإشرافها على مختلف مراحل اجتياز المحبوسين للامتحانات الرسمية بالمؤسسات العقابية، "مساهمة بدورها في إعادة التربية وتنمية قدرات المحبوسين ومؤهلاتهم الشخصية، وبعث الرغبة فيهم للعيش في المجتمع في ظل احترام القانون".

وأبرز زرب أن "تعليم المحبوسين والرفع من مستواهم الدراسي يحتل حيزا هاما في عمل المؤسسات العقابية، لدعم قدراتهم وتعزيز حظوظهم في الاندماج الاجتماعي والمهني بعد الإفراج عنهم"، منوها بالجهود التي تبذلها مختلف هيئات الدولة على غرار وزارة التربية الوطنية ومجلسها، من خلال الديوان الوطني للامتحانات

## أعطى إشارة انطلاق الامتحان من الجلفة.. سعداوي:

# كل الظروف متاحة لنجاح "اليوم"

تكفل تام بالمرشحين من مختلف النواحي ومراكز خاصة للمقيمين بالمستشفيات ■ فتح مؤسسات مجاورة لمراكز الإجراء لاستقبال التلاميذ وتوفير الرعاية الصحية ■ اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمنع أي محاولة لاستعمال وسائل الاتصال لفنش ■ الدولة ترافق ديناميكية التحاق نحو 500 تلميذ سنويا بمقاعد الدراسة ■ فتح مؤسسات القطاع أمام تلامذة الجمهورية الصحراوية الغربية ■ نحو الانتهاء من مراجعة المناهج التربوية للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي ■ استكمال مراجعة برنامج مادة الإنجليزية في المتوسط ■ تنسيق بين 3 وزارات لتحويل أفكار التلاميذ إلى مؤسسات ناشئة ناجحة



أكد وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، أمس، توفير كل الظروف المتاحة لنجاح امتحان شهادة التعليم المتوسط، موضعا خلال إشرافه على فتح أظرفة المواضيع وإعطاء إشارة انطلاق "اليوم" من ثانوية "بن الضيف الحضاوي" بالجلفة أنه تم الحرص على أن يحظى كل التلاميذ بمبدأ تكافؤ الفرص.

زين الدين زديفة أبرز سعداوي في ندوة صحفية نشطها بالجلفة، الحرص على التكفل التام بالمرشحين للامتحان "اليوم" من مختلف النواحي، على غرار توجيه تعليمات بفتح مؤسسات مجاورة لمراكز الإجراء لاستقبال التلاميذ، خلال فترات ما بين الامتحانات، إلى جانب توفير الرعاية الصحية، بما فيها تلك الخاصة بحدوث الاحتياجات الخاصة وكذا مراكز خاصة للمترشحين المرضى المقيمين بالمستشفيات. وقال إنه تم الحرص خلال هذا الاختيار على أن يحظى المرشحون بتكافؤ الفرص، أي اجتياز الامتحان في نفس الظروف، بما فيها اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة من أجل منع أي محاولة لاستعمال وسائل الاتصال الفوري في الغش، والتي اعتبرها محاولات معزولة. وذكر الوزير بأنه تم إعطاء إشارة انطلاق امتحان شهادة "اليوم" في ظروف جد ممتازة، انطلاقا من حرص القطاع الدائم على "توفير منظومة ترافق أبنائنا المتدربين وتؤهلهم وتنشئهم اجتماعيا ليكونوا في المستقبل منتج محترم وإطارات متشعبة بالوطنية والمهارات والمعارف العلمية اللازمة"، لافتا للعمل على تطوير تربياتهم وتنظيم "اليوم" للتكفل بالمرشحين بصيغة أفضل، مقارنة بنسخ سابقة.

المرشح، مقابل 12149 أحرار، بينهم 777 تلميذ يعانون من إعاقة حركية و270 آخرين يعانون من إعاقة بصرية، وأضاف أن عدد مراكز الإجراء يبلغ 3167 مركز، مقابل 466 مركز تجميع و1044 مركز تصحيح، مع وضع 23 مركزا مستحدثا على مستوى المؤسسات الاستشفائية لفائدة 73 تلميذا مرضيا. أما عن تاريخ الإعلان عن نتائج شهادة التعليم المتوسط، اكتفى المتحدث بالتأكيد على ضرورة أن يكون التصحيح فعالا وفي المستوى المطلوب. وأشار الوزير إلى أن مجموعة من الشعب المفتوحة تنتظر التلاميذ الناجحين في هذا الامتحان، وخاصة تخصصات الرياضيات والشعب العلمية واللغات وغيرها من الشعب التي تحظى باهتمام أكبر، لافتا لارتفاع عدد المتدربين في كل سنة، حيث يلتحق نحو 500 تلميذ جديد سنويا بمقاعد الدراسة، ترافقهم الدولة بالهيكل والتأطير والترتيبات البيداغوجية اللازمة.

المجيد توبن، لقطاع التربية الوطنية، مستدلا بتخصيص الدولة لأغلفة مالية معتبرة لإنجاز وتجهيز مؤسسات تربوية جديدة عبر مختلف ولايات الوطن، مع الحرص على توفير المخابر والتجهيزات العلمية الضرورية لضمان تحسين جودة التعليم والخدمات التربوية. كما أشار إلى فتح مؤسسات قطاع التربية الوطنية أمام تلامذة أبناء الصحراء الغربية "باعتبار التعليم حق إنساني". أما فيما يتعلق بالبرامج والمناهج التربوية، أوضح سعداوي، أن العملية مستمرة وسيتم الانتهاء من مراجعة المناهج للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي، بالمرافقة مع الانتهاء من مراجعة برنامج مادة الإنجليزية في المتوسط. وبخصوص الرقمنة، قال إن الوزارة بصدد استكمال الجوانب المتبقية في القطاع، على غرار الجوانب المادية والإطعام المدرسي وغيرها، داعيا لدى تطرقه إلى استعمال التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي، إلى "صياغة محتويات رقمية مدرسية تساعد على تثبتهم، بدل تشتيت أذهانهم، باعتبار

المقاربة بالكفاءات المعتمدة في الامتحانات الرسمية. أما الوضعية الإدماجية، فقد جاءت قريبة من واقع التلميذ، إذ تناولت موضوع الابتكار وخدمة الوطن، وشجعت المرشح على توظيف رصيده اللغوي والفكري في التعبير عن دور الشباب في بناء الوطن وتطويره، ما جعل الموضوع شاملا للجوانب اللغوية والقيمية والتربوية في آن واحد. ويالنسبة لموضوع العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا فقد ورد متوازنا ومنسجما مع البرنامج الدراسي، حسب ما أكد لنا المرشح "سفيان. م"، الذي أشار إلى أنه ركز على توظيف المعارف الأساسية وربطها بالوضعية التطبيقية القريبة من الواقع، فيما أكدت المترشحة "ملاك. ب" أنه كان في متناول التلميذ الذي حَضَرَ جيدا طيلة الموسم الدراسي، لاسيما وأنه ركز على الكفاءات الأساسية كالتحليل والاستنتاج والتوظيف العلمي السليم للمكتسبات.

في ذات السياق، ثمن ذات المسؤول العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، عبد

## ارتياح كبير للمترشحين في اليوم الأول من امتحانات "اليوم" مواضيع في المتناول وتنظيم محكم لإنجاح الاستحقاق

حلول مناسبة لإصلاحها. وتنفيذا لتعليمات الوزارة، تم فتح أبواب مراكز الإجراء للمترشحين ساعة قبل وقت إجراء الاختبار، حيث التحق المترشحون بقاعات الإجراء ولم يسمح لأي مترشح بالخروج من المركز إلا بعد مرور نصف مدة الاختبار. وتم تسخير كل الظروف لاستقبال المترشحين والمؤطرين لضمان السير الحسن لهذا الامتحان، من إمكانيات مادية وبشرية تظافرت فيها جهود مختلف القطاعات على غرار المصالح الأمنية ووزارتي الداخلية والصحة التي سخرت أطباء وأخصائيين نفسانيين للتكفل بالمرشحين. ومن أهم ما ميز اليوم الأول من امتحان "اليوم" عدم تسجيل أي تسرب للمواضيع رغم عدم لجوء السلطات إلى خيار قطع الأنترنت، وذلك نظرا للإجراءات والتدابير الاستباقية التي اتخذتها الوزارة الوصية بالتنسيق مع عديد الهيئات، لمكافحة جرائم الغش، لاسيما باستعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال واعتماد آليات رقابة إلكترونية لرصد الصفحات والحسابات المشبوهة، بالتنسيق المباشر مع الشركات الرقمية الكبرى. ويمتنع المترشحون اليوم بمناسبة اليوم الثاني في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في الفترة الصباحية وفي التاريخ والجغرافيا في الفترة المسائية.

المقاربة بالكفاءات المعتمدة في الامتحانات الرسمية. أما الوضعية الإدماجية، فقد جاءت قريبة من واقع التلميذ، إذ تناولت موضوع الابتكار وخدمة الوطن، وشجعت المرشح على توظيف رصيده اللغوي والفكري في التعبير عن دور الشباب في بناء الوطن وتطويره، ما جعل الموضوع شاملا للجوانب اللغوية والقيمية والتربوية في آن واحد. ويالنسبة لموضوع العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا فقد ورد متوازنا ومنسجما مع البرنامج الدراسي، حسب ما أكد لنا المرشح "سفيان. م"، الذي أشار إلى أنه ركز على توظيف المعارف الأساسية وربطها بالوضعية التطبيقية القريبة من الواقع، فيما أكدت المترشحة "ملاك. ب" أنه كان في متناول التلميذ الذي حَضَرَ جيدا طيلة الموسم الدراسي، لاسيما وأنه ركز على الكفاءات الأساسية كالتحليل والاستنتاج والتوظيف العلمي السليم للمكتسبات.

شرح أزيد من 877 ألف مترشح أمس في إجراء الامتحانات الرسمية لتليل شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2026، في أجواء تنظيمية محكمة طبعتها تجنيد كل الوسائل البشرية والمادية لإنجاح هذا الاستحقاق التربوي الهام، فيما ارتكزت المواضيع على الفهم والمكتسبات القبلية أكثر من الحفظ.

إيمان بلعمري فتحت مواضيع الامتحان في اليوم الأول من انطلاقه، شهية المترشحين لاجتياز باقي المواد بأريحية، حيث أجمع أغلب المترشحين الذين التفتهم "المساء" في جولة استطلاعية قادتها إلى بعض مراكز الإجراء بالعاصمة على بساطة المواضيع التي لم تخرج عن المقرر الدراسي، والمكتسبات القبلية. واستهل المترشحون يومهم الأول في الفترة الصباحية باجتياز امتحان مادة اللغة العربية، حيث كان متوازنا من حيث المضمون والأسئلة، ركز معدوه على قيمة الوطنية وحب الوطن باعتبارها من القيم الإنسانية النبيلة التي تعزز روح الانتماء لدى التلميذ، كما تميز النص بالأسلوب السهل والأفكار الواضحة، ما سمح لأغلب المترشحين بفهم المعاني والإجابة بدقة خاصة أن الأسئلة تنوعت بين الفهم، واللغة، والبلاغة، والقواعد، وهو ما يتسجم مع

## أبدت تجاوبا مع ملف استرداد الأموال المنهوبة وتسليم المطلوبين باريس أمام امتحان قياس الصدقية

عدة تعاملت بإيجابية مع الإنابات على غرار سويسرا وإسبانيا. وكانت السلطات العليا في البلاد، كشفت عن رفض تعاون باريس مع الطلبات الجزائرية الموجهة لها وعددها 61 إنابة قضائية في إطار استرداد الأموال والممتلكات، حيث لم تستجب السلطات الفرنسية لأي منها، ما أثار الكثير من التساؤلات في التعامل مع هذا الملف الحساس لدى الأوساط الحقوقية، غير أن كل القراءات أكدت أن الأمر كان له خلفية سياسية غير معلنة تتجاوز الاعتبارات القانونية، لا سيما في ظل غياب موقف فرنسي صريح خلال تلك الفترة، فباريس لم تكن تعلن رفض التعاون، لكنها لا تؤكد في نفس الوقت انخراطا كاملا وفعالا فيه، في الوقت الذي يفترض أن يقوم التعاون القضائي الدولي على الثقة والمعاملة بالمثل، لا سيما في قضايا مكافحة الفساد. ومع بروز مؤشرات إيجابية لتحسين الواقع السياسي بين البلدين، يعزز التفاوض برفع تجميد التعامل مع هذه الملفات، خاصة ما تعلق بتسليم المطلوبين، وعليه يمكن القول إن باريس اليوم أمام امتحان حقيقي لقياس مدى صدقيتها في فتح صفحة جديدة مع الجزائر، علما أن ذلك يعد من أبرز الشروط التي تمسك بها الجزائر في التعامل مع الشركاء الموثوقين في إطار الاحترام المتبادل ووفق رؤية براغماتية متكيفة مع التحديات الراهنة.

يبدو أن أسلوب "العصا والجزرة" ينطبق على واقع العلاقات الجزائرية - الفرنسية التي عرفت تشنجا لمدة عامين، بسبب سياسة اليمين المتطرف الذي يعارض أي مصالحة بين البلدين، غير أن اللافت أن عرض باريس التعاون مع الجزائر في مجال استرداد الأموال المنهوبة، يشكل خطوة كبيرة في إرساء لبنات الثقة بين البلدين، خاصة وأنها رفضت في وقت سابق التعاطي مع هذا الملف بخلاف عديد الدول الأوروبية.

مليكة. خ يعد عرض باريس التعاون مع الجزائر في هذا المجال من خلال إيفاد حافظ الأختام، وزير العدل جيرالد دارمانان إلى الجزائر، مؤشرا إيجابيا لاستئناف العلاقات الثنائية من الناحية المبدئية، حيث يتضح جليا تجاوبها مع الشروط التي طرحتها الجزائر والتي تركز بالأساس على الندية واحترام القرارات السيادية. ففي وقت غير بعيد، كانت فرنسا ترفض الخوض في مسألة استعادة الأموال المنهوبة مثل العقارات والأصول المالية المهربة للخارج، مفضلة الصمت تجاه الإنابات القضائية الجزائرية، ما يعني أن الأمر لم يكن يقتصر على البعد القانوني الصرف، ما أضر بصورتها كبلد يدعي الشفافية ومحاربة الفساد، في حين أن دولا أوروبية

## وتيرة متسارعة للشطر الأول من البرنامج "عدل 3" .. إطلاق 73% من برنامج 2025

تسارع الوتيرة بعد الانتقال من التسجيل والدراسات إلى التجسيد الميداني

قدر عدد الوحدات السكنية المسجلة ضمن برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" والتي انطلقت بها الأشغال، 146.640 وحدة سكنية عبر مختلف ولايات الوطن من أصل 200 ألف وحدة تمثل الشطر الأول من البرنامج، أي ما يعادل 73% - كريمة. ت



عاملة محلية مع الحفاظ على الهوية العمرانية للمنطقة، في إطار دعم المنتج الوطني وتعزيز التنمية المحلية. كما تشيّد هذه السكنات وفق نمط معماري يراعي المناخ المحلي من خلال إنجاز بنايات أرضية تضم 4 شقق فقط، بما يسمح بتقليص المساحات المعرضة لأشعة الشمس، مع تزويد كل سكن بجهاز تبريد لضمان راحة السكان.

وسجلت الوكالة بأن برنامج "عدل 3" يسير بوتيرة متسارعة بعد الانتقال من مرحلة التسجيل والدراسات إلى مرحلة التجسيد الميداني، حيث أعلن وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعربي، مؤخرا أن أولى سكنات برنامج "عدل 3" سيتم تسليمها قبل نهاية السنة الجارية.

على تهيئة الأوعية العقارية ورفع جميع العراقل الإدارية عبر مختلف الولايات قصد تسريع وتيرة الانطلاق في تجسيد المشروع، كما عقدت اجتماعات دورية لمتابعة الانطلاق في الدراسات الخاصة بالمشاريع، إلى جانب القيام بدراسات التربة واختيار مكاتب الدراسات كما شملت التحضيرات اختيار مؤسسات الإنجاز.

وفيما يتعلق بولايات جنوب الوطن، تم اعتماد نمط عمراني يتمشى مع الخصوصيات المناخية للمنطقة، حيث يشهد مشروع إنجاز 1600 وحدة سكنية بورقلة تصميمًا هندسياً خاصاً، يضم 800 شقة من صيغة "F3" بمساحة 70 مترا مربعا و800 شقة من نوع "F4" بمساحة 85 مترا مربعا. وأوضحت الوكالة أن جميع مشاريع "عدل 3" تتجزأ بمواد بناء جزائرية وبأيدي

يأتي هذا التقدم المسجل منذ بداية العام الجاري، وفق ما علمته وكالة الأنباء، لدى الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، بعد رفع العراقل الإدارية واستكمال مرحلة المناقصات الخاصة باختيار مكاتب الدراسات التقنية المكلفة بالمتابعة الميدانية للمشاريع.

ضمن هذا البرنامج، استفادت ولاية الجلفة من 1500 وحدة سكنية انطلقت الأشغال بها بصفة كاملة، فيما بلغت نسبة إنجاز مشروع 1000 وحدة سكنية، أي ما يفوق 20%، بينما خصّصت لولاية المدية حصة مقدرة بـ1400 وحدة سكنية انطلقت بها الأشغال كليا، والأمر ذاته بالنسبة لولاية الطارف بحصة مقدرة بـ870 وحدة سكنية. كما انطلقت أشغال إنجاز بشكل كامل بولاية وهران التي استفادت من 8150 وحدة سكنية وعين تموشنت بـ2000 وحدة وميلة بـ2225 وحدة سكنية، منها 400 وحدة بلغت نسبة إنجازها 50 بالمائة بدائرة شلغوم العيد. وتم إطلاق الأشغال بأما البواقي بـ1500 وحدة منها مشروع 600 وحدة التي سجلت نسبة إنجاز 50% وبرنامج بوعريبرج بـ4000 وحدة سكنية، إضافة إلى ولاية المسيلة بـ2115 وحدة، منها مشروع 1615 وحدة الذي سجل نسبة تقدم بـ25%.

وكانت وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية قد باشرت عمليات التحضير للانطلاق في إنجاز مشاريع "عدل 3" عبر عدة محطات رئيسية، حيث تم في 5 جويلية 2025 إعطاء إشارة انطلاق أشغال تهيئة 16 قطبا حضريا بمساحة إجمالية تقدر بـ34 ألف هكتار والمبرمجة لاحتضان برنامج "عدل 3". وأبرز المصدر أن "الجهات المعنية عملت

### بحث مع وفد نيجري فرص التعاون .. عرقاب:

## الجزائر مستعدة لتكوين الأطارات والتقنيين النيجريين

والإنتاج والتكوين والخدمات البترولية، من خلال عروض تقنية وزيارات ميدانية مكنته من الوقوف على مستوى التحكم والخبرة التي تتمتع بها الكفاءات الجزائرية في مختلف أنشطة صناعة النفط والغاز.

بالمناسبة، تطرق عرقاب مع المسؤول النيجري إلى آفاق تطوير نشاطات المنتجات البترولية بالنيجر بمساهمة "تفطال"، إلى جانب ترقية المحتوى المحلي، وتبادل الخبرات في مجالات تسيير البيانات النفطية، والبيئية، والخدمات البترولية، مجددا "استعداد الجزائر، عبر مجمع سوناطراك وفروعه، لمرافقة جمهورية النيجر في تطوير قطاع المحروقات، من خلال نقل الخبرة الجزائرية، وتكثيف برامج التكوين والتدريب لفائدة الأطارات والتقنيين النيجريين، خاصة عبر المعهد الجزائري للبتروول ومختلف مدارس ومعاهد سوناطراك المتخصصة".

من جانبه، عبر الوفد النيجري عن ارتياحه الكبير "لمستوى التعاون القائم بين البلدين، مثنّيا جودة البرنامج التقني والعلمي الذي تم تسطيره للوفد النيجري خلال هذه الزيارة.

استقبل وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، وهذا عن وزارة البترول بجمهورية النيجر، يقوده الأمين العام للوزارة، عبد الكريم محمد علي، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون على طول سلسلة القيمة للمحروقات، لاسيما في مجالات التكرير والبتروكيمياويات، والحفر وتطوير الحقول، وكذا تطوير المنتجات البترولية بالنيجر بمساهمة شركة نفطال.

أوضح بيان للوزارة، أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء الذي يندرج في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الجزائر وفد وزاري نيجري رفيع المستوى، برئاسة وزير الدولة وزير الداخلية والأمن العمومي والإدارة الإقليمية، نتاج الزيارة التقنية التي قادت الوفد النيجري إلى عدد من منشآت وهياكل مجمع سوناطراك بكل من بومرداس وحاسي مسعود، حيث اطلع على القدرات التقنية والبشرية والخبرة الجزائرية في مجالات الاستكشاف

### قال إن موسم الحصاد سيكون استثنائيا .. المهدي وليد:

## تطوير الفلاحة الذكية في صلب أولويات الوزارة

إنتاج قياسي للقمح الصلب هذا الموسم ■ استلام 500 ألف رأس غنم ضمن حصة 800 ألف المستوردة

الكبار وتعميم استخدام الشرائح على القطيع الوطني، كما كشف عن التحضير لقانون يخص تربية الأنعام.

وأكد الوزير العمل على إعادة النظر في صندوق الكوارث الطبيعية لجعل الاستفادة من خدماته مرتبطة بالتأمين، مع تطوير الفلاحة التعاقدية لحماية الفلاحين من تقلبات الأسعار، مذكرا بالتحضير لقانون يسمح بمنح قطع أراضي الغابات لاستغلالها من طرف الشباب وإشراك الخواص في تسيير المناطق السهبية لتمويل مجهودات التشجير. كما أشار إلى التحضير لقانون جديد يحمي الأراضي من الاعتداءات، عبر إجراءات تشمل منح قروض عقارية للفلاحين بمساهمة "بدر بنك" لاقتناء القطع الأرضية المجاورة من أجل توسيع استثماراتهم.

استلام نصف مليون رأس غنم ضمن حصة 800 ألف المستوردة

ويشان متابعة عملية استيراد وتوزيع الأضاحي المستوردة تحسبا لعيد الأضحي المبارك أعلن المهدي وليد عن إطلاق صفحة جديدة في منصة "أضاحي"، منذ أمس، تتضمن كل المعلومات والأرقام الخاصة بالعملية، من أجل تتبع مسارها بكل شفافية. وكشفت أولى الإحصائيات المنشورة، استيراد أكثر من 800 ألف رأس غنم لغاية الآن من بينها أزيد من 500 ألف موجودة بالجزائر.

وفي ردّه عن سؤال حول غلق التسجيل في المصنّة، قال إن الأمر لا يتعلق بخلق وإنما باستنفاد كل الكمية التي تقرر استيرادها المنشورة، استيراد أكثر من 800 ألف رأس غنم لغاية الآن من بينها أزيد من 500 ألف موجودة بالجزائر.

يطمح إلى رفع المردودية بسبب عدة عوامل، أبرزها استخدام نفس أصناف البذور منذ 20 سنة، والاستعمال غير العلمي للأسمدة، وغياب تحاليل التربة، مشيرا إلى عمل الوزارة بالتنسيق مع الجامعة، على تطوير بذور مقاومة للجفاف، كما أشار إلى الخسائر المسجلة في محاصيل كل موسم حصاد بفعل نقص آلات الحصاد أو قديمها، مذكرا بمباشرة إجراءات استثنائية من خلال فرع "أغروديف" للألات الفلاحية الذي يوفر 330 آلة حصاد من آخر طراز. كما تطرقت إلى القروض التي تمنح للفلاحين مجانا لحين تسديدها بعد عمليات الجني والحصاد. وتحدث عن مشروع إنتاج البذور الهجينة محليا والذي أظهر نتائج إيجابية، حيث أكد أن 70% من بذور البطاطا أصبحت منتجة محليا ويتم تصدير بعضها، ما سيؤدي، حسب، إلى خفض الأسعار باعتبار أن كلفة البذور تتراوح بين 40 و60%. وذكر بمشروع بنك الجينات، ومشروع إعادة الاعتبار لزراعة البقوليات ونجاح تجربة زراعة البذور الزيتية، الذي يظهر في تضاعف الإنتاج كل سنة.

ويخصّص للحوم البيضاء، قال إن الإنتاج وفير إلا أن المدخلات مازالت مستوردة، لاسيما أمهات الدواجن (70%) والذرة، معلنا عن تسجيل 3 مشاريع مع شركاء أجنب لتطوير إنتاج أمهات الدواجن والذرة الحبية، لتشكيل مخزون استراتيجي منها لأول مرة هذا العام. أما فيما يتعلق باللحوم الحمراء، أقر الوزير بالارتفاع الكبير لأسعارها، بسبب ارتفاع التكاليف الناتج عن الجفاف والمضاربة في الأعلاف المدعّمة وهشاشة الصحة الحيوانية. وتوقع استقرار أسعار اللحوم الحمراء بداية من السنة القادمة لعدة عوامل، منها التكلّف بالصحة الحيوانية بشكل جاد وتوفير الأعلاف بشكل كبير وبأسعار مناسبة وتشجيع المربين

جّد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، أمس، توقعاته بتسجيل إنتاج قياسي من القمح الصلب هذه السنة، مشيرا إلى أن الموسم سيكون استثنائيا من كل الجوانب، مع تسجيل مردودية تتراوح ما بين 70 و90 قنطارا في الهكتار بجنوب البلاد، مقابل معدل وطني لا يتجاوز 25 قنطارا، مرجعا ذلك إلى عدة عوامل أبرزها توفير آلات حصاد عصرية.

حدث المهدي وليد خلال استضافته في منتدى "المجاهد" عن تحديات وآفاق قطاع الفلاحة، حيث قال إن التحديات التي تواجهها الفلاحة ترتبط بالنمو الديمغرافي وندرة الموارد الطبيعية لاسيما العقار الفلاحي، والحاجة لاستغلال أمثل للأراضي لضمان أكبر مستوى من المردودية، ناهيك عن شح المياه.

وأشار إلى الدراسة التي تم إجراؤها حول مسألة الدعم، وأبان أن الموارد المالية الكبيرة المخصّصة لهذا الدعم غير موظفة بشكل جيد، لأنها موجهة لدعم المدخلات وليس الفلاح، ما يمنع تحقيق أي أثر حقيقي وملحوس. وأكد الوزير الانطلاق في مشروع تطوير نظام إعلامي متكامل موحد يسمح بصعود المعلومة من الفلاح إلى الوزارة بدقة ويشمل كل الجوانب بما فيها الأسعار والعقار الفلاحي، ومزود بإمكانية طرح الانشغالات، مشددا على ضرورة استخدام التكنولوجيا في التسيير العصري للقطاع الفلاحي الذي يعد ثاني أهم قطاع بعد المحروقات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي الخام.

وأوضح المهدي وليد أن القطاع الذي يركز على بعض الشعب الاستراتيجية، أبرزها الحبوب ولاسيما القمح الصلب،

### مداحي تعلن عن إطلاق طبعتها الأولى

## مسابقة وطنية حول الترويج الذكي للسياحة الجزائرية

محورية ضمن مسار تطوير القطاع، باعتبارها أحد أهم محركات التجديد الاقتصادي التكنولوجي، حيث تساهم هذه المؤسسات في إحداث نقلة نوعية في طريقة تصميم وتقديم الخدمات السياحية، من خلال تطوير حلول ذكية في مجالات الحجز الإلكتروني والتسويق الرقمي. كما ذكرت بالأهمية التي تكتسيها الرقمنة في مجال السياحة، لافتة إلى أن الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية والواقع الافتراضي "لم تعد أدوات مساعدة، بل أصبحت محركات رئيسية لصناعة القرار في المجال السياحي".

وأشارت الوزيرة إلى أن الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة تركز على رؤية واضحة تقوم على تحويل الإمكانيات السياحية إلى قيمة اقتصادية حقيقية، عبر حزمة من المحاور المتكاملة والمتناسقة.

كشفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أمس، عن إطلاق الطبعة الأولى من المسابقة الوطنية حول الابتكار في مجال الترويج الذكي للسياحة الجزائرية "JA Tour Algérie 2026" الرامية إلى تشجيع الابتكار في هذا المجال. وأوضحت مداحي لدى إشرافها على يوم دراسي حول السياحة في الجزائر، على هامش الطبعة 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار، أن هذه المسابقة التي تأتي "تثميناً للمساعي الرامية إلى الارتقاء بالقطاع وتشجيع الابتكار في مجال الترويج الذكي للسياحة في الجزائر" تعني المبتكرين الجزائريين داخل الوطن وكذا أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، من طلبة وباحثين ومؤسسات ناشئة وحاملي مشاريع مبتكرة.

وأكدت الوزيرة في سياق ذي صلة، أن دعم وترقية المؤسسات الناشئة يكتسي مكانة

## بعدها تبني رواية الاحتلال الصهيوني

## وسط إصرار متجدد على التمسك بتقرير المصير الشعب الصحراوي يحيي الذكرى الـ 53 لاندلاع الكفاح المسلح

الصحراويون يواجهون موجات عسكرية ضد قوات الاحتلال المغربية التي لم تتوان في استخدام شتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً لقمع المدنيين العزل.

وخلال سنوات الحرب، كثفت القوات الصحراوية عملياتها العسكرية خاصة ابتداء من سنة 1979 وتمكنت من تنفيذ هجمات داخل مواقع وقواعد عسكرية مغربية.

ودفع هذا الوضع المغرب إلى تشييد الجدار الرملي العازل الممتد على آلاف الكيلومترات والمزود بالألغام والتحصينات العسكرية، الذي لم يمنع الجيش الصحراوي من مواصلة عملياته العسكرية بالتوازي مع تحركات دبلوماسية أرغمت النظام المغربي على قبول مخطط السلام الأممي القاضي بوقف إطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ سنة 1991 تحت إشراف الأمم المتحدة، غير أن مسار التسوية ظل متعثراً بسبب تجاهل الاحتلال المغربي للوائح الأممية التي تضمنت ضرورة تنظيم استفتاء لتقرير المصير ضارياً بالشرعية الدولية عرض الحائط. ما أدى إلى استمرار التوتر في المنطقة خاصة بعد قرار الاحتلال المغربي العودة إلى الاعتداء العسكري المباشر ضد المدنيين الصحراويين.

وقد دفع خرق المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار وإقدام قواته العسكرية في 13 نوفمبر 2020 على الاعتداء على متظاهرين مدنيين سلميين في منطقة الكركرات العازلة، القيادة الصحراوية إلى الإعلان في 14 نوفمبر عن قرار استئناف العمل المسلح لحماية شعبيها من العدوان الغاشم للمحتل المغربي والمضي قدماً في كفاحها المسلح إلى غاية استرجاع كامل الأراضي المحتلة.

ومنذ خرقه لوقف إطلاق النار، دأب الاحتلال المغربي على استخدام جميع أنواع الأسلحة المتطورة، بما في ذلك الطائرات المسيرة لقتل المدنيين الصحراويين. وفي المقابل، تواصل وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي دك معازل وتخندقات جنود الاحتلال المغربي، مخلفة خسائر كبيرة في صفوف قوات الاحتلال.

يحيي الشعب الصحراويين، اليوم، في الأراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين والمهجر وفي الشتات الذكرى الـ 53 لاندلاع الكفاح المسلح ضمن محطة مفضلية في تاريخ نضاله التحرري ضد الاستعمار الإسباني ثم الاحتلال المغربي، ليثبت مجدداً فشل المستعمر في إسكات صوت المقاومة وإسقاط الحق المشروع وغير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو.

### واج

تحل هذه الذكرى في وقت تواصل فيه الجمهورية الصحراوية ترسيخ وجودها على المستويين الإقليمي والدولي في ظل انتصارات دبلوماسية وقانونية ومكاسب سياسية والتفاف وطني شامل حول أهداف الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وسط تضامن دولي كبير وتأييد بجرأته الاحتلال المغربي في حق الشعب الصحراوي على أكثر من صعيد.

وتعود شرارة الكفاح المسلح إلى 20 ماي 1973، حيث نفذت مجموعة من المناضلين الصحراويين أولى العمليات العسكرية ضد الوجود الإسباني بالهجوم على المركز الإسباني "الخقنة" شرق مدينة سمارة. وكان بمثابة بداية فعالية للكفاح التحرري بالصحراء الغربية على إثر قرارات اتخذت في 10 ماي من نفس السنة خلال المؤتمر التأسيسي للجبهة التي أقرت في قانونها الأساسي أن "الحرية لا تتزعزع إلا بالسلاح". وشكلت تلك العمليات نقطة تحول في مسار القضية الصحراوية، حيث ساهمت في توحيد الصف الداخلي وتوسيع أشكال النضال السياسي والدبلوماسي والعسكري وفي لفت انتباه المجتمع الدولي إلى القضية. كما مكنت من إرباك الإدارة الاستعمارية الإسبانية ودفعها في النهاية إلى الانسحاب من الإقليم قبل بروز أطماع استعمارية جديدة.

ومع نهاية سنة 1975، دخل النزاع مرحلة جديدة بعد الاجتياح المغربي للصحراء الغربية، حيث خاض جيش التحرير الشعبي

رفضت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، ما ورد في تقرير "مجلس السلام" المقدم لمجلس الأمن الدولي لاحتوائه على جملة من المغالطات، تعفي حكومة الاحتلال الصهيونية من مسؤولياتها عن الانتهاكات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتعطيلها موجبات الاتفاق برفضها الالتزام بتعهداتها وإصرارها على تجاوزها والتركيز على مسألة نزع السلاح.

ص. محمديوة



الدولية تستعد للانتشار في القطاع بقيادة أمريكية موحدة، فيما أفادت وثيقة صادرة عن مجلس السلام بأن عشرات الآلاف من الشباب في غزة تقدموا للتجنيد في جهاز الشرطة. ودعا مجلس الأمن إلى "الضغط على حماس والفصائل الفلسطينية لقبول خارطة الطريق المطروحة".

وتجاهل التقرير بالمقابل الخروقات والانتهاكات الصهيونية لوقف إطلاق النار والتي تسببت حتى الآن في استشهاد المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء، إضافة إلى القيود المحففة التي لا تزال تفرضها حكومة الاحتلال على فتح المعابر وادخال المساعدات الإنسانية، خاصة تلك ذات الأولوية من غذاء ودواء ووقود.

السيطرة". وجاء في التقرير بأن "المجتمع الدولي قدم تعهدات بقيمة 17 مليار دولار لإعادة الإعمار"، لكنه أشار إلى "وجود فجوة كبيرة بين هذه التعهدات والصرف الفعلي للأموال على الأرض". وأوضح أن "إعادة إعمار غزة تتطلب أكثر من 30 مليار دولار، في ظل تدمير نحو 85 بالمائة من مباني وبنى القطاع التحتية ووجود حوالي 70 مليون طن من الركام بحاجة إلى الرفع".

ولفت التقرير إلى أن "وقف إطلاق النار في غزة صمد لمدة سبعة أشهر رغم الانتهاكات والتحديات، مع ارتفاع نسبة المساعدات الإنسانية إلى أكثر من 70 بالمائة منذ بدء الهدنة"، غير أنه شدد على أن "الاحتياجات الإنسانية لا تزال هائلة. وأعلن أن "قوة تثبيت الاستقرار

قالت "حماس"، في بيان لها، إن "الزعم بأنها هي العقبة أمام البدء في إعادة الإعمار في غزة هو ادعاء باطل ومشوه للحقيقة، ويتجاهل عدم التزام الاحتلال بغالبية تعهداته واستمراره بفرض القيود على المعابر ومنعه إدخال مواد الإيواء والمعدات اللازمة لإصلاح البنى التحتية الرئيسية في غزة، لمنع حالة التعافي".

وشددت على أنه وعلى عكس ادعاء التقرير بأنها ترفض التخلي عن السيطرة على قطاع غزة، فإن "الحركة أكدت مرارا وتكرارا جاهزيتها لتسليم إدارة غزة للجنة الوطنية ودعت إلى دخولها وتمكينها في حين يواصل الاحتلال منعها من القدوم إلى غزة لاستلام مهامها".

وانطلاقاً من هذه القناعة ترى "حماس" أن "تبني التقرير لشروط الاحتلال بما يخص مسألة نزع السلاح هو محاولة مشبوهة لخلط الأوراق وتعطيل اتفاق وقف إطلاق النار الواضح في مساره ومراحله".

على إثر ذلك، طالبت مجلس السلام، وممثله ميلادينوف، بعدم الانحياز لرواية الاحتلال وإلزام هذا الأخير بتنفيذ تعهداته ضمن المرحلة الأولى من الاتفاق، وفي مقدمتها وقف العدوان اليومي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

وكان «مجلس السلام» في غزة، ادعى في أول تقرير يقدمه إلى مجلس الأمن الدولي بعد أشهر من إعلان تأسيسه من قبل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن "العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الخطة الشاملة لإعادة إعمار القطاع تبقى رفض حركة حماس نزع السلاح والتخلي عن

## وسط سعي أممي لضمان سلامتهم

## إسرائيل تختطف نشطاء أسطول الصمود العالمي

على متن الأسطول الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الصهيوني في المياه الدولية بالبحر المتوسط.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي يومي عقده مساء أول أمس، حيث تناول الهجوم الصهيوني على الأسطول المتوجه إلى غزة لكسر حصار الاحتلال المفروض عليه منذ 19 عاماً. وقال فرحان حق "نريد ضمان عدم تعرض جميع الأشخاص على متن الأسطول لأي أذى وأن يجري التعامل مع الأمر بشكل سلمي". وأبحر الأسطول الذي يضم 54 قارباً، الخميس الماضي، من مدينة مرمريس التركية في محاولة جديدة لكسر الحصار الصهيوني المفروض على غزة منذ 2007.

"أسطول الصمود العالمي" قبالة سواحل قبرص في عرض المياه الدولية بالبحر الأبيض المتوسط وذلك على بعد مئات الكيلومترات عن قطاع غزة، بما أسفر عن اعتقال عشرات المشاركين.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن النشطاء جرى نقلهم إلى سفينة تابعة لسلاح البحرية لدى الاحتلال، مزودة بما وصف بـ"سجن عائيم"، قبل نقلهم لاحقاً إلى ميناء "أسدود".

وأمام هذه القرصنة الصهيونية الجديدة لصعد أسطول الصمود العالمي، أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، أن الهيئة الأممية تسعى إلى ضمان سلامة جميع الناشطين

اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني مئات النشطاء المشاركين في "أسطول الصمود العالمي" عقب اعتراض عشرات السفن في المياه الدولية أثناء توجهاها من السواحل التركية، باتجاه قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار المفروض عليه.

قال عضو فريق أسطول الصمود، عبد الرحمن الكحلوت، إن قوات الاحتلال اعتقلت 345 ناشطاً من على متن 39 سفينة مشاركة في الأسطول، فيما تواصل 9 سفن أخرى إبحارها باتجاه قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال قد بدأت، منذ مساء أول أمس، عملية السيطرة على

## قدم تقريره أمام اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

## التزام صحراوي بمبادئ العدالة رغم ظروف الاحتلال

بالشهيد الحافظ، وفدا تابعا للاتحاد الأفريقي يضم خبراء مختصين في مجال الألغام ومخلفات الحروب المتفجرة في زيارة تعكس تنامي الاهتمام الإفريقي بالمأساة الإنسانية التي ما تزال تتفاقم بفعل انتشار الألغام التي زرعتها الاحتلال المغربي على طول الجدار العسكري العازل بالصحراء الغربية. وقدم مسؤولو الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام شروحات مفصلة حول طبيعة عملها والبرامج التي تنفذها لفائدة الضحايا سواء من حيث الرعاية الصحية أو الدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب الجهود المبذولة لإعادة إدماج المصابين في المجتمع.

وشهد مقر الفريق النسائي الصحراوي لدعم الأعمال المتعلقة بالألغام زيارة موازية لوفد الاتحاد الإفريقي، حيث أطلع أعضاءه على التجربة الرائدة للمرأة الصحراوية في مجال مكافحة الألغام والتوعية بمخاطرها في خطوة تعكس الحضور القوي للنساء الصحراويات في مختلف واجهات النضال الإنساني والحقوق.

تحت وطأة الاحتلال المغربي، تناول الإطار الدستوري والقانوني والمؤسساتي الذي تستند إليه الدولة الصحراوية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

كما استعرض الوفد تطور المنظومة القضائية الصحراوية والإصلاحات المتعلقة بتعزيز استقلال القضاء وتوسيع مشاركة المرأة داخل مختلف أسلاك العدالة، إضافة إلى دور المجلس الدستوري والمحكمة العليا ومختلف المؤسسات الوطنية في حماية الحقوق والحريات وضمان سيادة القانون.

وشكلت الجلسة مناسبة لتسليط الضوء على معاناة آلاف اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون منذ عقود في ظروف اللجوء القسري نتيجة استمرار الاحتلال المغربي وعرقلة مسارات تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، في انتهاك صارخ لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي التي تؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

من جهة أخرى، استقبلت الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، بمقرها

قدمت الصحراء الغربية تقريرها الدوري المدمج أمام اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، خلال أشغال الدورة العادية الـ 87 المنعقدة بعاصمة غامبيا، بانفول، مؤكدة التزامها بمبادئ العدالة والكرامة الإنسانية رغم ظروف الاحتلال واللجوء التي فرضها الاحتلال المغربي منذ 1975.

ق. د. يأتي تقديم هذا التقرير في سياق حرص الدولة الصحراوية على الانخراط في المنظومة الإفريقية لحقوق الإنسان، من خلال استعراض تنفيذ الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وبيروتوكول "ماونتو" المتعلق بحقوق المرأة، إضافة إلى اتفاقية كمبالا الخاصة بحماية ومساعدة النازحين داخلياً في وقت يواصل فيه الاحتلال المغربي انتهاكاته الجسيمة ضد المدنيين الصحراويين بالأراضي المحتلة. وخلال جلسة الاستعراض الشفهي، قدم الوفد الصحراوي عرضاً شاملاً حول واقع حقوق الإنسان في الجمهورية الصحراوية

## تواصل حجز شحنات الحشيش القادمة من المغرب

## المخزن يفرق في فضيحة إغراق أوروبا بالمخدرات

عبر تغيير متكرر لمسارات التهريب واستعمال قوارب سريعة مزودة بوسائل متقدمة واستعمال الأسلحة لحماية عملياتها وفرض السيطرة في نقاط الانطلاق، إضافة إلى توسيع رقعة التحرك بما يصعب عمليات التتبع والرصد. وفي سياق ذي صلة، أذانت المحكمة الإقليمية في ولفا، جنوب غرب إسبانيا، شخصاً بالسجن ثلاث سنوات وتسعة أشهر بعد تورطه في عملية تهريب أكثر من 1400 كيلوغرام من مخدر الحشيش القادم من المغرب على شاطئ مازاغون.

ويحسب الحكم، الذي اطلعت عليه وكالة "إيفي"، اعتبرت المحكمة المتهم مذنباً بارتكاب جريمة ضد الصحة العامة. كما فرضت عليه غرامتين ماليتين يصل مجموعهما إلى 2.690.638 أورو على خلفية وقائع قضية تعود إلى فجر الثالث من ديسمبر 2024 حين رصد نظام المراقبة الخارجية المتكامل زورفاً شبه صلب يقترب من الساحل في منطقة تعرف بـ "أرويو دي لاس هويساس".

وأظهرت المراقبة قيام أفراد بتفريغ عدد كبير من الرزم من القارب، حيث كان يتم نقلها على الشاطئ من طرف عدة أشخاص لإدخالها في سيارات رابعياتي الدفع مسروقتين.

وخلال تفتيش المركبتين عثرت السلطات على 40 رزمة من الخيش تحتوي على 1469 كلغ من الحشيش، وهي كمية تقدر قيمتها في السوق السوداء بنحو 2.7 مليون أورو.

وتؤكد هذه الوقائع المتكررة أن إسبانيا أصبحت تخوض بشكل شبه يومي حرباً أمنية مفتوحة ضد تدفق المخدرات القادمة من المغرب في ظل استمرار عجز سلطات المخزن، بل وتواطؤها في وضع حد لتحويل البلاد إلى منصة رئيسية لإنتاج وتهريب القنب الهندي نحو أوروبا.

في مشهد يتكرر بوتيرة مقلقة ويعكس تفاقم ظاهرة تهريب المخدرات انطلاقاً من الأراضي المغربية، أحبطت السلطات الأمنية الإسبانية بسببته عمليتين جديدتين لتهريب الحشيش نحو شبه الجزيرة الأيبيرية، بما يعيد إلى الواجهة الدور المتنامي للمغرب كمصدر رئيسي للسموم التي تغذي الشبكات الإجرامية بأوروبا.

### واج

وفق ما أوردته مصادر إعلامية إسبانية، فقد أوقفت العناصر الأمنية ثلاثة أشخاص بعد ضبط 23 ألفاً و800 كلغ من مخدر الحشيش كانت مخبأة داخل مركبتين حاولتا العبور عبر ميناء سبتة في اتجاه ميناء الجزيرة الخضراء جنوب إسبانيا.

واعتمدت العملية على تدخل الوحدة السنبولوجية التابعة للأمن الإسباني، حيث أثار كلب مدرب شكوك العناصر الأمنية خلال عمليات مراقبة روتينية بالميناء، ليتم اكتشاف أول شحنة تقدر بـ 2250 كلغ من الحشيش مخبأة داخل تجويف سري بخزان وقود دراجة نارية قبل توقيف سائقها على الفور.

أما العملية الثانية، فقد كشفت حجم الأساليب الاحترافية التي تلجأ إليها شبكات التهريب المرتبطة بالمغرب بعدما عثرت السلطات الإسبانية على 21 ألف و550 كلغ من الحشيش مخبأة بإحكام داخل تجاويف هيكل سيارة، خاصة بالأجزاء السفلية منها، ليتم توقيف السائق ومرافقه وحالتهما على العدالة. وأفادت تقارير إعلامية إسبانية أن شبكات إجرامية مغربية أعادت تنظيم هياكلها واعتمدت أساليب أكثر تطوراً وخطورة للالتفاف على المراقبة الأمنية

## رقابة مشددة على المحلات المحاذية لمراكز الامتحان توفير 245 ألف وجبة لمؤطري الامتحانات بالعاصمة



الواقعة بمحاذاة مراكز إجراء امتحانات نهاية السنة، لا سيما معاينة مدى احترام شروط النظافة، والنظافة الصحية، وسلامة المنتجات الغذائية المعروضة للبيع، واحترام سلسلة التبريد، وشروط الحفظ، لحماية الممتحنين، ووقايتهم من أي تسمم قد يؤثر عليهم خلال فترة الامتحانات. وتختلف مختلف الإجراءات المتخذة حرص مصالح ولاية الجزائر على توفير الظروف الملائمة للمترشحين، لاجتياز الامتحانات المصرية في أجواء يسودها التنظيم، والهدوء، وتكافؤ الفرص، حيث كان الوزير والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، وقف خلال ترؤسه اجتماعا للمجلس التنفيذي نهاية الأسبوع الماضي، على آخر الترتيبات المتعلقة بالامتحانات الرسمية. وتم رفع جميع التحفظات المسجلة، ووضع اللمسات الأخيرة الخاصة بجهازية مراكز الامتحانات، ومحيطها.

بالمياه الصالحة للشرب، عبر تكييف برامج التوزيع، وملء الخزانات عند الحاجة. وفي ما يخص الصحة، تم تجنيد الفرق الطبية، وتسخير سيارات الإسعاف، مع تكثيف عمليات الرقابة الصحية على الوجبات الغذائية. كما شملت التدابير المتخذة تهيئة المحيط الخارجي لمراكز الامتحان، من خلال صيانة الطرق المؤدية إليها، وتنظيف محيطها، وتعزيز الإشارات التوجيهية بمساهمة المؤسسات العمومية والبلديات.

أما الجانب الأمني، فيتم بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية؛ لضمان تأمين محيط مراكز الامتحان، إضافة إلى تنظيم حركة المرور، فيما تواصل مصالح مديرية التجارة لولاية الجزائر بمعية أعوان الأمن الحضري ومكاتب الصحة، مراقبة ومعاينة المحلات التجارية المتخصصة في بيع الأكلات الجاهزة والحلويات والمرطبات

من الإجراءات التي تم وضعها على مستوى مختلف مراكز الإجراء.

وتم في هذا الصدد تخصيص غلاف مالي قدره 150 مليون دج لتوفير أكثر من 228 ألف وجبة باردة، و17 ألف وجبة ساخنة لفائدة المؤطرين، تحت إشراف المؤسسين العموميين "أوبلا" و"بريسكو". كما تم تسخير حظيرة معتبرة من المركبات، تشمل المركبات النفعية، والحافلات، مع تدعيمها بوسائل إضافية من مختلف الهيئات؛ لضمان تنقل المؤطرين في ظروف ملائمة.

ومن جهة أخرى، تم تعزيز ربط مراكز الامتحانات بخطوط هاتفية مؤقتة؛ لضمان استمرارية التواصل طيلة فترة الامتحانات. كما تم اتخاذ إجراءات خاصة لضمان استمرارية التمويل بالطاقة الكهربائية، وتسخير فرق تدخل آنية، فيما يتم تأجيل الأشغال والتدخلات التي قد تؤثر على سير الامتحانات، وضمان التزويد

كشفت مصالح ولاية الجزائر عن تجنيد أكثر من 25 ألف مؤطر لإنجاح شهادة البكالوريا التي سيجتازها 29 ألفا و443 مترشح ابتداء من السابع جوان القادم، موزعين على 272 مركز إجراء عبر مختلف بلديات العاصمة، فضلا عن مختلف الأماكن المخصصة لحفظ المواضع وتجميعها وتصحيح الأوراق، والعديد من التدابير التنظيمية والترتيبات اللوجيستية، التي تم اتخاذها لإنجاح الامتحانات الرسمية، التي تم تنصيب لجنة ولائية تشرف على تحضيرها، باعتبارها مواعيد تربوية هامة في المسار الدراسي للمترشحين.

وقد سخرت نفس المصالح كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح شهادتي "البليام" والباك"، ضمن مخطط عمل متكامل، يغطي مختلف الجوانب التنظيمية والخدمية للامتحانات الرسمية، على غرار الإطعام، والنقل، والهاتف والطاقة الكهربائية... وغيرها

## المخطط الأبيض يعيد البريق لعمارات الحراش تهيئة وترميم 26 بناية قديمة

سجلت أشغال تهيئة وترميم البنايات القديمة ببلدية الحراش والمندرجة في إطار تنفيذ "المخطط الأبيض"، تقدما كبيرا، أعاد البريق لأحيائها التي كانت تعاني تدهورا كبيرا في بناياتها خاصة في وسط المدينة، التي اكتست عماراتها اللون الأبيض في حلة جديدة بدت فيها أكثر جاذبية، بعد إعادة طلائها، وتدعيم هياكلها الخارجية، وتهيئة وترميم المساحات المشتركة؛ كالأسطح، ومدخل البنايات والسلاسل، فضلا عن تعزيز أرضياتها وأسطح بعضها.

زهية. ش

وقد مست المرحلة الأولى من عملية الترميم، 26 بناية يعود تاريخ تشييدها للحقبة الاستعمارية، منها المصنفة في الخانة الحمراء، والتي بلغت درجة تدهور كبيرة، وكانت تشكل خطرا على سكانها. كما تم ترميم عدد من البنايات المصنفة في الخانة البرتقالية، من خلال تجنيد مؤسسات مختصة في الترميم والتهيئة، إلى جانب فرق تقنية وهندسية؛ لمتابعة الأشغال ميدانيا. وتم خلال هذه العملية إعادة تهيئة الأسطح، والأرضيات، والجدران والشرفات التي تطل على وسط المدينة، والتي كانت تشوه منظرها العام بالنظر إلى قدم البنايات، وتدهور وضعيتها، وتنصيب المكيفات الهوائية بها بشكل فوضوي، حيث زالت هذه المظاهر السلبية من عمارات مدينة الحراش، التي ستواصل بها العملية لتشمل المزيد من البنايات التي تم تحديدها.

وفي هذا الصدد، تم تنصيب لجنة خاصة على مستوى بلدية الحراش، مكلفة بمراقبة الواجهات للحفاظ على جمالها. كما تطلب العمل تحسيس القاطنين بالعمارات لتسهيل العملية، من خلال تجنب تركيب المكيفات الهوائية في الواجهات، وتمكين العمال من القيام بأشغال هذا المشروع الذي انطلق سنة 2025، وعرف تقدما كبيرا في نسبة الأشغال، التي ظهرت نتائجها على مستوى مدينة الحراش، وعدد آخر من بلديات العاصمة؛ على غرار بلدية حسين داي التي أخذت عماراتها هي الأخرى، حلة جديدة بيضاء، خاصة تلك الواقعة بشارع طرابلس.

وقد رحب سكان الحراش بعملية الترميم وإعادة التهيئة التي أعادت البريق لأحيائهم ومدينتهم العريقة، التي ستواصل بها الأشغال لتمس كل البنايات القديمة، كخطوة لإعادة تهيئة بنايات العاصمة، في إطار المخطط الأبيض للنظرة الاستراتيجية لعصرنة العاصمة التي تقوم بها ولاية الجزائر، والتي تمس النسيج العمراني القديم لكل بلديات الولاية.

وقد خصصت لهذا المشروع الهام إمكانيات مادية وبشرية معتبرة، ليمس أكبر عدد من البنايات التي تدهورت وضعيتها من الداخل، وعلى مستوى الواجهات، حيث ترتكز عمليات التهيئة على إعادة ترميم الواجهات الخارجية للبنايات، وتدعيم الهياكل المتضررة، وإعادة طلاء العمارات، وكل ما من شأنه المساهمة في توفير محيط عمراني لائق وجذاب للمواطنين. ويعد "المخطط الأبيض" أحد أهم المشاريع الكبرى التي تعمل السلطات على تجسيدها، إلى جانب المخططات الأخرى الخاصة بتطوير العاصمة، على غرار المخطط الأزرق المتعلق بالواجهة البحرية، والمخطط الأخضر الخاص بالمساحات الخضراء في إطار رؤية شاملة، تهدف إلى جعل الجزائر العاصمة مدينة عصرية تستجيب لتطلعات السكان.

## واقع الرقمنة والاستثمار بالبلدية محل متابعة تقدم كبير في قطاع المالية

الرقمنة؛ باعتبارها أساس الشفافية ومحاربة الفساد، مشددا على ضرورتها في جميع القطاعات، وخاصة قطاعات وزارة المالية بمختلف فروعها. ولفت إلى أن هناك تحسنا ملحوظا في مجال الرقمنة بعدد من المؤسسات المالية، على غرار الحفظ العقاري والضرائب، مؤكدا أن وتيرة الرقمنة تسير بشكل جيد، ومتسارع، بفضل توجيهات رئيس الجمهورية، التي تهدف إلى حل العديد من المشاكل، وتسريع وتيرة الأعمال، والاستثمار. كما أشار إلى التسهيلات التي أقرها رئيس الجمهورية، لا سيما ما يتعلق بمسح ديون بعض الخاضعين للضرائب؛ لمحاربة التهرب الضريبي، إضافة إلى الامتيازات الممنوحة للمستثمرين في إطار الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، حيث قدرت الإعفاءات الجبائية والرسوم المختلفة بـ375 مليار سنتيم في إطار إجراءات تهدف إلى تشجيع الاستثمار، ودعم التنمية الاقتصادية.

المؤسسات. وأشار إلى أن ولاية البلدية قطعت أشواطاً مهمة في مجال الرقمنة، خاصة على مستوى مديرية أملاك الدولة، ومديرية الضرائب التي بلغت نسبة الرقمنة بها أكثر من 90 بالمائة، في انتظار التحاق مصلحة المراقبة الميزانية بالربك، مع تعميم العملية على باقي المؤسسات العمومية الشريكة. وأضاف أن اللجنة تتطلع أيضا إلى زيارة مؤسسات عمومية أخرى ومناطق نشاطات بالولاية، من أجل تسجيل العراقيل والمشاكل المطروحة، ورفعها ضمن تقرير مفصل إلى رئيس مجلس الأمة، الذي سيقوم بدوره بتحويلها إلى السلطات العليا في البلاد؛ قصد التكفل بالنقائص بما يسمح لولاية البلدية بمواصلة السير في ركب التنمية، والاستثمار والرقمنة.

وفي نفس السياق، أكد عضو مجلس الأمة أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يركز في مختلف الاجتماعات ومجالس الوزراء، على

كشف نور الدين تاج عضو بمجلس الأمة ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية على هامش اختتام الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى ولاية البلدية في إطار متابعة واقع الأداء الإداري والاقتصادي بعدد من المؤسسات المالية ومناقشة جملة من الانشغالات العالقة، أن البعثة الاستعلامية التي أوفدها رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، تهدف إلى معاينة واقع التنمية المحلية، والوقوف على مدى تقدم الرقمنة بقطاع المؤسسات المالية.

رشيدة بلال

وأوضح المتحدث أنه بعد تلقي عرض مفصل حول واقع التنمية لا سيما ما يتعلق بالمناطق الصناعية ومناطق النشاط والرقمنة إلى جانب نشاط الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، قامت اللجنة بخرجات ميدانية، شملت ثلاث مؤسسات مالية عمومية، من بينها المديرية الولائية للضرائب، والخزينة العمومية ومصالح المراقبة، للوقوف على مدى تقدم تنفيذ الرقمنة بهذه

## شارك فيه رؤساء الوحدات الرئيسية للحماية المدنية بولاية

### تكوين حول مواجهة حرائق الغابات

انتشارها، وحماية الثروة الغابية والحيوانية. ومن جهته، أوضح الرائد عماد ديب، مكوّن في مجال مكافحة حرائق الغابات، مستوى خامس، أن الدورة التكوينية التي تمتد على مدار أسبوع، تتناول مختلف العمليات والتقنيات التي يمكن اعتمادها للحد من انتشار الحرائق، ومكافحتها. وأضاف أن هذا التكوين يأتي تنفيذاً لتعليمات المديرية العامة للحماية المدنية. ويشمل جميع مستويات التدخل؛ من أعوان، وصف ضباط، وضباط بالنظر إلى اتساع المساحة الغابية التي تتوفر عليها الجزائر عبر نحو 30 ولاية. كما أضاف أن التكوين يجري على مستوى ولايتي البلدية والبويرة؛ لتغطية الجهتين الشرقية والغربية، مؤكداً أن الجانب الميداني يحتل حيزاً مهماً في الدورة، خاصة في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الحرائق في مختلف مراحلها، والحد من انتشارها.

والتي جمعت مديري الحماية المدنية عبر الوطن، وتم خلالها استخلاص الدروس من الحرائق السابقة، والعمل على نقادي النقائص المسجلة.

وأشار العقيد مختاري إلى أن مديرية الحماية المدنية بالبلدية، أشرفت على هذه الدورة تحت تأطير ضباط مختصين، تلقوا تكوينات خارج الوطن في مجال مكافحة حرائق الغابات، والتحكم فيها.

وفي السياق، أبرز المتحدث أن البروتوكول الجديد الخاص بمحاربة الحرائق الذي صادقت عليه المديرية العامة للحماية المدنية والذي يُنتظر تطبيقه خلال الموسم الجاري، يهدف إلى استخلاص العبر من حرائق السنوات الماضية، من خلال تحسين الجانب اللوجستيكي، وضبط تسيير الموارد البشرية، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين؛ للتحكم السريع في الحرائق، والحد من

نظمت المديرية العامة للحماية المدنية بالبلدية، دورة تكوينية متخصصة في مجال مكافحة حرائق الغابات لفائدة رؤساء الوحدات الرئيسية لـ 17 ولاية للحماية المدنية بأعلى منطقة الشريعة، تمتد على مدار أسبوع كامل، تحسباً لموسم الحرائق.

رشيدة بلال

وفي هذا الإطار كشف العقيد محمد مختاري، مدير الحماية المدنية لولاية البلدية، أن هذه الدورة تندرج في إطار تنفيذ تعليمات القيادة العامة للحماية المدنية؛ تطبيقاً للمخطط الخاص بمحاربة حرائق الغابات، حيث تحتضن وحدة الشريعة هذا التكوين الذي يجمع رؤساء وحدات من عدة ولايات. وأوضح المتحدث أن هذه الدورة تهدف إلى إعادة رسكلة الضباط، وتزويدهم بالمستجدات المتعلقة بمكافحة الحرائق، إضافة إلى عرض نتائج الدورة الوطنية التي احتضنتها ولاية عين تموشنت،

## ضمان استمرارية الخدمة بمراكز الامتحانات "سونلغاز" البلدية تجند 14 فرقة مناوبة

وضعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبلدية، تزامنا مع انطلاق فترة امتحانات نهاية السنة الدراسية الخاصة بشهادة التعليم المتوسط، مخططا خاصا؛ لضمان نوعية واستمرارية الخدمة عبر مختلف مراكز إجراء الامتحانات؛ من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية، وتجنيد فرق التدخل؛ تحسبا لأي طارئ، قد يؤثر على التموين بالطاقة.

وأوضحت مديرية التوزيع بالبلدية في بيان لها، أن المخطط يمتد من 18 إلى 21 جوان 2026، ويتضمن برنامجا للمناوبة، وتدعيم فرق التدخل على مستوى المقاطعات التقنية للكهرباء والغاز، إلى جانب الوكالات التجارية عبر مختلف دوائر الولاية؛ بهدف ضمان التدخل السريع والفعال لإصلاح الأعطال المحتملة.

وفي هذا الإطار، تم تجنيد 14 فرقة مناوبة خاصة بالكهرباء، مع رفع جاهزيتها للتدخل الفوري عند تسجيل أي خلل، بالإضافة إلى أربع فرق تدخل خاصة بالغاز، إلى جانب فرق التدخل الصغيرة المتواجدة على مستوى 13 وكالة تجارية موزعة عبر الولاية. كما قامت مصالح مديرية التوزيع بالبلدية، بمرافقة مديري مراكز الامتحانات، من أجل توفير الظروف التقنية الملائمة، وضمان استمرارية الخدمة ونوعيتها طوال فترة الامتحانات.

رشيدة بلال

عناية تستعد لاستقبال 4 ملايين مصطاف

## حلة جديدة برؤية استراتيجية

26 شاطئا مفتوحا أمام زوار بونة



إيواء تقدر بـ 5200 سرير فقط، وهو رقم قليل مقارنة بالولايات الكبرى، إلا أن التركيز، منصب حاليا على تفعيل الاستثمار في العقار السياحي والمرافقة والتوجيه. وبناء على هذه المنظومة المتكاملة، تتوقع مديرية السياحة بعناية، توافدا كبيرا في الإقبال على الشواطئ، ليتجاوز 4 ملايين مصطاف هذا الموسم، مقارنة بـ 400 ألف مصطاف تم تسجيلهم السنة الماضية 2025.

كما تشرف الوكالة الوطنية للعقار السياحي، على تهيئة الأرصفة، الإنارة العمومية، وقنوات مياه الأمطار والصرف الصحي، وفق برنامج محدد، ينتهي في شهر سبتمبر القادم، ليتم تسليم العقارات وأواخر السنة الجارية، إلى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، قصد جلب مستثمرين جادين يساهمون في تنمية المنطقة، ورغم أن الحظيرة الفندقية الحالية، تقتصر على 47 مؤسسة فندقية، بطاقة

التحول الجديد لشواطئ عناية، هذه السنة، وجها مغايرا، يقدم خدمات ذات نوعية جيدة، تضمن راحة المصطافين. وفي الجانب الاستثماري، باتت منطقة خليج شطايبي مهية بالكامل بنسبة 100 بالمائة، لاحتضان مشاريع سياحية متنوعة، ستنتقل قريبا، حيث تم رصد مبالغ مالية مخصصة، لفتح الطرقات وربط المنطقة بشبكات الغاز، الكهرباء، والأنترنيت عبر ثلاثة متدخلين رئيسيين.

سنتي 2024 و 2025؛ حيث عرفت السنة الماضية، شراء وتثبيت تجهيزات خاصة بالمرشحات والمراحيض العمومية، إلى جانب بناء مقرات مجهزة للحماية المدنية، ومراكز الأمن الوطني، والدرك الوطني لحفظ النظام. وجرى ربط جميع هذه التجهيزات بشبكات توزيع المياه الشروب، شبكة الكهرباء، وقنوات الصرف الصحي، مما أدى إلى القضاء على التسريبات المائية. وقد أعطى هذا

الطموحة، وتمديدتها إلى غاية سنة 2026، مما ساعد على تأهيل كل الشواطئ التابعة للبلديات الساحلية الأربع، وهي سرايدي، شطايبي، عناية مركز والبوني، لاستقبال المواطنين والزوار. أما بشأن توفير الخدمات وتهيئة الشواطئ، فأوضح مدير السياحة، أنه تم القضاء نهائيا على النقاط السوداء، ومشاكل نقص الهياكل وضعف التزود بالمياه الصالحة للشرب، التي سُجّلت في

تستعد ولاية عناية، لاستقبال موسم الاصطياف 2026، بحلة جديدة، تعكس الرؤية الاستراتيجية لمديرية السياحة، وهو ما أكد عليه المدير الولائي، عمر بن عباس قايم، بشأن تطوير الشواطئ وتسييرها، وفق برنامج تنموي متكامل ومتنوع.

سميرة عوام

تجسد هذا التوجه، حسب السيد قايم، في التوسع المستمر للحظيرة الولائية للشواطئ المسموحة للسباحة، حيث ارتفع العدد من 21 شاطئا مستغلا، خلال موسم 2024، إلى 23 شاطئا في سنة 2025، ليصل إلى 26 شاطئا مسموحا خلال السنة الجارية، وقد تم فتح ثلاثة شواطئ جديدة تتواجد كلها في بلدية البوني، وتحديدا في منطقة سيدي سالم، التي تفتح آفاقا جديدة أمام الزوار، إلى جانب التنوع في النشاطات الشاطئية، مع توقع توافد أربعة ملايين مصطاف خلال موسم الاصطياف الداخل.

جاء هذا التوسع، نتيجة العمليات الكبرى للتهيئة والترميم، التي عرفتتها الولاية، مؤخرا، من خلال رصد مبالغ مالية من مصادر تمويل متنوعة؛ شملت الميزانية المحلية للولاية، الميزانيات المركزية، ودعم وزارة السياحة، بالإضافة إلى المساهمات المالية من ميزانية بلدية عناية. وسمحت هذه التمويلات، بمواصلة إنجاز كبرى المشاريع التنموية

### تاجنات بميلة محطة لنقل المسافرين ومشاريع تنموية في الأفق

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تاجنات، الواقعة جنوب ولاية ميلة، اسكندر قرعيش، عن حل جميع الإشكالات التي تقف أمام مشروع إنجاز محطة لنقل المسافرين، على مستوى إحدى أكبر دوائر الولاية، وقرب انطلاق الأشغال، مشيرا إلى استعادة هذه البلدية، من عدة مشاريع تنموية أخرى.

آسيا عوفي

أكد رئيس البلدية، أن هذا المشروع، انتظره سكان البلدية الذين يتجاوز عددهم 100 ألف نسمة، لسنوات عديدة، حيث سيساهم في حل أزمة النقل بالمنطقة، التي تعتبر قطبا اقتصاديا بامتياز. بالإضافة إلى تواجد أحد أكبر الأسواق بالوطن بها، مؤكدا أن مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية، منحت، مؤخرا، رخصة بناء المحطة، وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة، الشروع في إنجاز المشروع، بعد تحديد الأرضية التي تم اختيارها، بالتنسيق مع السلطات المحلية، والتي تقع بالقرب من مشروع مستشفى 60 سريرا، الجاري إنجازه حاليا. سيكون لهذا المشروع، دورا كبيرا في تحسين النقل بالدائرة المعروفة بموقعها الجغرافي المتميز، الذي يحد عدة ولايات، على غرار سطيف، باتنة وقسنطينة. وفي سياق متصل، أشار قرعيش، إلى أن تخصيص مبلغ يقدر بـ 5 ملايين سنتيم من ميزانية البلدية لسنة 2026، لتجسيد مشاريع خاصة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية، وكذا ربط الخزان المائي المتواجد بمشقة بوسلام بالتنقيب المائي بتاجنات مركز، جاء بهدف تحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب لسكان البلدية. ويهدف وضع حد لنقص التزود بهذه المادة الحيوية، كشف رئيس بلدية تاجنات كذلك، عن مشروع ربط البلدية من سد بني هارون، وهو المشروع الجاري إنجازه حاليا، حيث تسعى السلطات المحلية دائما لإيجاد حلول، من أجل تزويد السكان بمياه الشرب، خاصة مع قرب حلول فصل الصيف، حيث يكثر الطلب على هذه المادة، وتبدأ معاناة المواطنين "التاجناتيين" مع صهاريج المياه، التي يستغل أصحابها الفرصة للزيادة من الأسعار.

### أطلقتها مصالح الفلاحة

## قافلة للوقاية من حرائق المحاصيل والغابات

الغرفة الفلاحية، المنسق الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، ومدير الصندوق الجهوي للتأمينات الفلاحية (CRMA)، مدير الجمع الجهوي للفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، ممثلة الحظيرة الجهوية لحماية النباتات، الحماية المدنية، ممثل محافظة الغابات، إلى جانب رؤساء المصالح والأقسام الفرعية للفلاحة، ورئيس المجلس المهني الولائي لشعبة الحبوب. ومرت القافلة عبر محطتين أساسيتين، لشرح التدابير الوقائية؛ حيث جرى اللقاء الأول، في دائرة الحجار ببلدية الحجار، وتحديدًا بالمستعمرة الفلاحية الخاصة لمنتج الحبوب محمد الهادي، بالمكان المسمى "الحريشة" (طريق سيدي موسى)، حيث التقت القافلة بمزارعي المناطق الجاورة لكل من الحجار، سيدي عمار، البوني، الشرفة والعلمة. أما اللقاء الثاني، فاحتضنته دائرة

الغرفة الفلاحية، المنسق الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، ومدير الصندوق الجهوي للتأمينات الفلاحية (CRMA)، مدير الجمع الجهوي للفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، ممثلة الحظيرة الجهوية لحماية النباتات، الحماية المدنية، ممثل محافظة الغابات، إلى جانب رؤساء المصالح والأقسام الفرعية للفلاحة، ورئيس المجلس المهني الولائي لشعبة الحبوب. ومرت القافلة عبر محطتين أساسيتين، لشرح التدابير الوقائية؛ حيث جرى اللقاء الأول، في دائرة الحجار ببلدية الحجار، وتحديدًا بالمستعمرة الفلاحية الخاصة لمنتج الحبوب محمد الهادي، بالمكان المسمى "الحريشة" (طريق سيدي موسى)، حيث التقت القافلة بمزارعي المناطق الجاورة لكل من الحجار، سيدي عمار، البوني، الشرفة والعلمة. أما اللقاء الثاني، فاحتضنته دائرة

أطلقت مديرية المصالح الفلاحية لولاية عناية، قافلة تحصيبية كبرى، للوقاية ومكافحة حرائق المحاصيل الزراعية والثروة الغابية للسنة الجارية 2026.

سميرة عوام

تأتي هذه المبادرة، في إطار الاستعدادات الاستباقية لحملة الحصاد والدرس، وحفاظا على الثروة النباتية للولاية، بالتنسيق مع شركاء القطاع الفلاحي، المعاهد التقنية، والهيئات المعنية، بمشاركة ممثلي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS). وقد تم إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للقافلة من مقر ولاية عناية، حيث جرى ذلك، بحضور مديرية المصالح الفلاحية، رئيس

يرتكز على تذليل العقبات الإدارية وتطهير العقار

### تحول تنموي جديد بعناية

عام 2018. وتهدف هذه الرؤية، التي تم استحداثها، إلى رقمنة متابعة تنفيذ مخططات شغل الأراضي، مع اعتماد صرامة قانونية في معالجة ملف السكنات المقتحمة بعبي "أول ماي"، والشابية"، لضمان تكافؤ الفرص في توزيع الوحدات السكنية المقتننة. تظهر المؤشرات المقدمة من قبل المصالح الولائية بعناية، تقدما ملحوظا في قطاع السكن والمنشآت العمومية، حيث تعززت الحظيرة الولائية بـ 616 وحدة سكنية اجتماعية، بعنوان سنة 2025. بالإضافة إلى آلاف الوحدات من صيغ الرضي والترقوي المدعم الجاري إنجازها، بالإضافة إلى استعادة 7 بلديات، منها سرايدي وشطايبي، تريعات وعين الباردة من عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي، تزامنت مع إطلاق مشاريع طموحة

عام 2018. وتهدف هذه الرؤية، التي تم استحداثها، إلى رقمنة متابعة تنفيذ مخططات شغل الأراضي، مع اعتماد صرامة قانونية في معالجة ملف السكنات المقتحمة بعبي "أول ماي"، والشابية"، لضمان تكافؤ الفرص في توزيع الوحدات السكنية المقتننة. تظهر المؤشرات المقدمة من قبل المصالح الولائية بعناية، تقدما ملحوظا في قطاع السكن والمنشآت العمومية، حيث تعززت الحظيرة الولائية بـ 616 وحدة سكنية اجتماعية، بعنوان سنة 2025. بالإضافة إلى آلاف الوحدات من صيغ الرضي والترقوي المدعم الجاري إنجازها، بالإضافة إلى استعادة 7 بلديات، منها سرايدي وشطايبي، تريعات وعين الباردة من عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي، تزامنت مع إطلاق مشاريع طموحة

### الطارف سوق مغطى لبيع الأسماك بـ"ميناء القالة"

تقرر بولاية الطارف، إنجاز مشروع سوق مغطى لبيع كل أنواع الأسماك بميناء القالة الجديد، من أجل ضبط سوق الأسماك، الذي لم يعرف الاستقرار، رغم أن الطارف ولاية ساحلية. إلا أن متوجها البحري يعرف ارتفاعا جنونيا في الأسعار، حيث يتم تحويل المنتج البحري إلى ولايات مجاورة، كسوق أهراس وقالمة وسطيف وتيسة وأم البواقي، فيما يباع باقي المنتج البحري على أرصفة الطرقات بأسعار باهظة.

سيتمكن مشروع السوق المغطى لبيع الأسماك بميناء القالة الجديد، الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 20 بالمائة، على مساحة 600 م<sup>2</sup>، في انتظار باقي الأشغال، بغلاف مالي يقدر بأكثر من 12 مليار سنتيم، من ضبط أسعار الأسماك بولاية الطارف. كما سيتم تخصيص شاطئ فرطاسة في بلدية بن مهدي، مسار لرسو السفن، بهدف إحداث التوازن الجهوي لمهني الصيد الحرفي التقليدي، الذي يتسع لحوالي 200 قارب صيد. محمد صدوقي

لتحسين الخدمات الرقمية بقسنطينة

### تعميم استعمال الألياف البصرية بزيغود يوسف

الرقمية، التي تعرض مختلف الأعمال السيمائية والتلفزيونية. وعرفت ولاية قسنطينة، في إطار الجهود المبذولة في مجال الريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، وثبة نوعية في مجال نشر شبكة الألياف البصرية، باتت من خلالها تحتل المركز الأول من حيث التغطية على الصعيد الوطني، وفق الإحصائيات المقدمة من قبل مصالح ديوان الوالي، حيث تمت تغطية كل الأقطاب العمرانية بكل البلديات بشبكة الألياف البصرية، بعدما تم إنجاز أكثر من 534 ألف منفذ عبر كل الأحياء. وحسب الإحصائيات المقدمة من قبل مصالح ولاية قسنطينة، فقد تم ربط 7 مناطق صناعية ومناطق نشاط بهذه الشبكة الحيوية، إضافة إلى ربط كل المرافق الإدارية والخدمات عبر مختلف القطاعات. كما عرف ربط المؤسسات التربوية بالألياف البصرية، حفزة نوعية، حيث سمح بتحسين الخدمات في العديد من المجالات، وعلى رأسها التغطية بالهاتف النقال.

مختلف الأسر، حيث اقترحت العديد من التدفقات التي تبدأ من 60 ميغا في الثانية، باشتراك شهري يقدر بـ 2200 دج، إلى 1.5 جيجا في الثانية، باشتراك شهري يصل إلى 4200 دج، مع وجود تدفقات بـ 120 ميغا في الثانية، و240 ميغا في الثانية، و480 ميغا في الثانية، لتصل إلى 600 ميغا في الثانية. كما عرضت المؤسسة، على المستفيدين الجدد، من خدمة الأنترنيت عبر الألياف البصرية، يحي 800 مسكن ببلدية زيغود يوسف، جهاز "مودام" عصري، مع إهداء أول شهر اشتراك أترنت، وضمان الخدمة وتركيب كل التوصيلات خارج المنزل ودخله، وتركيب الجهاز بالمجان، يستفيد المواطن من الخدمة، مباشرة بعد تركيب جهاز "المودام"، بأسعار قليلة فقط. واستحسن سكان حي 800 مسكن ببلدية زيغود يوسف، هذه العملية، التي ستقلهم إلى مستوى آخر من استعمال الأنترنيت، سواء للاستعمال في الشغل أو الدراسة، أو حتى التسوق الإلكتروني، أو في الترفيه والتسليسية، من خلال استغلال مختلف المنصات

انطلقت ببلدية زيغود يوسف، في قسنطينة، مؤخرا، أشغال ربط عمارات حي 800 مسكن بهذه الشبكة العصرية، والتي شرعت فيها مؤسسة "اتصالات الجزائر"، في خطوة لتعميم الاستفادة من التقنيات الحديثة.

زبير ز

بأشر أعوان "اتصالات الجزائر" بقسنطينة، أشغال الحضرة لخطوط الألياف البصرية، عبر الشارع الرئيسي بحي 800 مسكن، قبل توصيل مختلف مداخل العمارات بشبكة الألياف، ثم التوصيل إلى منازل العائلات الراغبة في الاستفادة من تقنية التدفق العالي للأنترنيت، بالمجان، حيث وضعت المؤسسة، العديد من التسهيلات، من أجل استعادة سكان هذا الحي من هذه التقنية الحديثة، لولوج العالم الافتراضي بسرعة كبيرة. ووضعت مؤسسة "اتصالات الجزائر"، العديد من العروض للسكان الراغبين في الحصول على وصلة للألياف البصرية، من خلال تقديم عروض توافق



## جمال جزائري لم يكتشفه الكثيرون حمام قرقور.. هنا تجتمع الطبيعة الأخاذة بحرارة المياه الساخنة

في قلب الطبيعة الخلابة شرق الجزائر العاصمة وعلى بعد حوالي 50 كيلومترا شمال ولاية سطيف، يتربع مركب حمام قرقور كواحد من أبرز الوجهات السياحية العلاجية التي تجمع بين سحر الطبيعة وخصائص المياه المعدنية الشفائية. هذا المكان الذي ظل لسنوات طويلة مقصدا للباحثين عن الراحة والاستجمام، أصبح، اليوم، رمزاً من رموز السياحة الداخلية في الجزائر، ووجهة مفضلة للعائلات والمرضى والسياح على حد سواء. روبرتاج: نور الدين العابد

يقع حمام قرقور في منطقة جبلية تحيط بها الغابات الكثيفة، حيث تلتقي زرقة السماء بخضرة الأشجار، في لوحة طبيعية تأسر الزوار منذ اللحظة الأولى، حيث يمنح الطريق المؤدي إلى المركب إحساساً تدريجياً بالابتعاد عن صخب المدن، والدخول في عالم من الهدوء والسكينة. كما إن قربه من وادي بوسلام وخيرير مياهه التي لا تنضب طوال السنة، يضيف على المكان لمسة جمالية إضافية؛ حيث تتناغم أصوات المياه مع نسيمات الهواء النقي. هذا الموقع الاستراتيجي جعل من حمام قرقور نقطة جذب سياحي ليس فقط لسكان المنطقة، بل أيضاً للزوار القادمين من مختلف ولايات الوطن، وحتى من الخارج.

### تاريخ عريق وجذور قديمة

يرجع تاريخ استغلال المياه المعدنية في حمام قرقور إلى العهد الروماني، حيث كانت المنطقة تُعرف بخصائصها العلاجية منذ آلاف السنين. وقد اكتشف الرومان أهمية هذه المياه في علاج العديد من الأمراض، فقاموا ببناء حمامات تقليدية لاتزال بعض آثارها قائمة إلى اليوم. ومع مرور الزمن تطورت هذه المنشآت، لتتحول إلى مركب عصري يواكب متطلبات السياحة الحديثة دون أن يفقد طابعه التاريخي الأصيل.

### خصائص المياه المعدنية

تعد المياه المعدنية في حمام قرقور. يقول الدكتور محمد عمر صباح، طبيب مختص في العلاج بالمياه الساخنة يشغل بالمركب. من أهم عوامل الجذب، إذ تتميز بتركيبها كيميائية فريدة وغنية بالمعادن؛ مثل الكبريت والكالسيوم والمغنيسيوم. وتنبع هذه المياه بدرجات حرارة مرتفعة، تصل أحياناً إلى 40 درجة مئوية، ما يجعلها مثالية للعلاج الطبيعي.

وأضاف في تصريح لـ "المساء" أن لهذه المياه فوائد عديدة، منها علاج الأمراض الجلدية مثل الأكزيما والصدفية، والتخفيف من آلام المفاصل والروماتيزم، وتحسين الدورة الدموية، والمساعدة في الاسترخاء، والتخلص من التوتر؛ ولهذا السبب يقصد المركب آلاف المرضى سنوياً؛ بحثاً عن الشفاء، وللتخفيف من معاناتهم.

### مرافق عصرية وخدمات متنوعة

شهد مركب حمام قرقور في السنوات الأخيرة، عمليات تحديث وتوسعة، حيث تم تزويده بمرافق عصرية تلبي احتياجات

الزوار. ويضم المركب عدة أحواض استحمام فردية وجماعية، إضافة إلى قاعات مخصصة للعلاج بالبخار والتدليك. وأكد مدير المركب بلقاسم برحال، أن الوحدة تحتوي على فندق مجهز بمختلف وسائل الراحة، ومطاعم تقدم أطباقاً تقليدية ومحلية، ومساحات خضراء للاسترخاء، ومرافق ترفيهية للعائلات والأطفال، مؤكداً أن هذا التنوع في الخدمات جعل من المركب وجهة متكاملة،

و "البالنيو تيرابي"، مشيراً إلى أن بعض الفيلات مستغلة منذ 2021. وبعد الانتهاء من تهيئة البنگالو "Bungalow" شرع في توسعة تتعلق ببناء 2 فيلات جديدة "vip"، وتوسعة الحمام الجديد الذي بلغت نسبة أشغاله حوالي 90 بالمائة. وتبقى -حسبه- 10 بالمائة تتعلق بالربط بمختلف الشبكات، ومياه الحمام، ومياه الشرب، والكهرباء،



تجمع بين العلاج والترفيه في آن واحد. وكشف في تصريح حصري لـ "المساء"، أن حصيلة نشاط الوحدة شملت استقبال 313417 زبون من مختلف الفئات العمرية خلال سنة 2025، الذين استفادوا من خدمات راقية تستجيب لتطلعاتهم، مؤكداً حرص مصالحه على تقديم الأفضل؛ تنفيذاً لتوجيهات الوصاية الرامية إلى إحداث وثبة نوعية في مجال السياحة والاستجمام. وأفاد محدث "المساء" بأن عصرية المركب من أولويات وزارة السياحة والصناعات التقليدية والحرف، مشيراً إلى أن الشطر الأول من مشروع توسعة الوحدة، يتضمن إعادة تهيئة 38 بنگالو مضمّنة غرف f1 و f2 و f3، وإعادة تأهيل 4 فيلات، مؤكداً أن التوسعة الجديدة تشمل 2 فيلات "V.I.P" مخصصة للشخصيات المميزة، وبناء حمام جديد "أخام" يتكون من جناحين، الأول مخصص للنساء، والآخر للرجال، معززة بمحوضا مائياً في غرف فردية، و13 للنساء، والبقية للرجال، ومسبحين، فضلاً عن غرفة للاسترخاء، ومرشحات. ويتضمن حظيرة شاسعة للسيارات، ومطعماً، وكافيتيريا، وكل المتطلبات الضرورية. وأضاف المحدث أن الفندق الجديد يتضمن 48 غرفة، وحمامات فردية وجماعية، تقدّم خدمات العلاج الطبيعي "الفيزيو تيرابي"،

الدكتور محمد  
عمر صباح

مدير مركب حمام قرقور برحال بلقاسم

السيدة رجاح حليلة

قرقرور على  
الجانب  
الصحي  
فقط، بل  
يساهم،  
بشكل كبير،  
في تنشيط  
الاقتصاد المحلي،  
إذ يوفر فرص عمل  
للسكان سواء داخل  
المركب، أو في الأنشطة  
المرتبطة به، مثل النقل، والتجارة،  
والخدمات. كما يساهم في دعم السياحة  
الداخلية في ظل توجه الدولة إلى تشجيع  
هذا القطاع، وتبوع مصادر الدخل  
الوطني.

الاجتماعية  
لمؤسسات  
"سوناطراك"، و  
"تفطال"، ومصالح الأمن،  
مشيراً إلى العديد من الاتفاقيات  
بين المركب والبنوك والشركات  
الوطنية العمومية والخاصة. وهناك  
زيائن أحرار معتمدون على أموالهم  
الخاصة، فضلاً عن زيائن أحرار، من بينهم  
قائمون بجوار المركب، يلجأون لخدمات  
الوحدة للعلاج بإمكانياتهم الخاصة.

### تجربة الزوار

عند التجول داخل المركب يمكن ملاحظة التنوع الكبير في الزوار، من كبار السن الذين يبحثون عن العلاج، إلى الشباب والعائلات الذين يقصدون المكان للاستجمام. وتتنوع اللغات واللهجات التي تُسمع في أرجاء المكان؛ ما يعكس طابعه السياحي المفتوح. ويصف أحد الزوار قديم من عين الروي، تجربته قائلاً: "عندما تدخل حمام قرقور تشعر وكأنك في عالم آخر؛ حيث تمنحك المياه الدافئة إحساساً بالراحة لا يوصف، والطبيعة المحيطة تساعدك على نسيان كل الضغوط".

وقالت السيدة رجاح حليلة القادمة من مدينة برج بوعريج والبالغة من العمر 80 سنة، إنها قضت أسبوعاً كاملاً بالمركب لعلاج أوجاع الفصال العظمي؛ إذ تشكو "الأرطروز" بحوضها، والروماتيزم برقبته، حيث تعافت بشكل مقبول. وتأمل في تكفل من قبل صندوق الضمان الاجتماعي لمدة 21 يوماً، منوهة بحسن الاستقبال بهذا المركب، والفحوصات الطبية الجيدة التي يقوم بها الطبيب بهذا المرفق.

### دور اقتصادي وسياحي مهم

لا يقتصر دور  
مركب  
حمام

### تحديات وآفاق مستقبلية

رغم كل هذه المميزات يواجه المركب بعض التحديات، من بينها الحاجة إلى مزيد من الترويج السياحي، وتحسين البنية التحتية في الطرق المؤدية إليه، وتطوير الخدمات لتواكب المعايير الدولية. ومع ذلك فإن الآفاق المستقبلية تبقى واعدة، خاصة مع تزايد الاهتمام بالسياحة العلاجية على المستوى العالمي.

ويبقى حمام قرقور أكثر من مجرد مركب سياحي، فهو تجربة متكاملة تجمع بين العلاج الطبيعي، والراحة النفسية، وجمال الطبيعة، وهو مكان يعكس ثراء الجزائر الطبيعي والتاريخي، ويؤكد أن السياحة يمكن أن تكون جسراً بين الماضي والحاضر، وبين الإنسان وبيئته.

### التأهيل الوظيفي يوفر علاجات الروماتيزم والحوادث المختلفة

أفاد قطوش توفيق، رئيس مصلحة الحمامات والعلاج الفيزيائي بالمركب المعديني حمام قرقور في تصريح لـ "المساء"، بأن قاعة التأهيل الوظيفي توفر علاجات الروماتيزم والحوادث المختلفة، مشيراً إلى أهمية التأهيل العضلي قبل التأهيل الحركي. وقال إن خصائص مياه المركب المتميزة بالإشعاع العلاجي تضاف لها الحركات الرياضية، تعطي نتائج طبية للمرضى من مختلف الفئات العمرية.

وفي ظل الإمكانيات الكبيرة التي يزخر بها هذا الموقع يمكن القول إن حمام قرقور يمتلك كل المقومات، ليصبح وجهة عالمية في مجال السياحة العلاجية إذا ما تم استغلاله وتطويره بالشكل الأمثل. إن زيارة واحدة إلى هذا المكان كفيلة بأن تترك في النفس أثراً لا يُنسى، وتجعل الزائر يفكر جدياً في العودة مرة أخرى، ليس فقط للعلاج، بل لاكتشاف جزء من جمال الجزائر، الذي لا يزال خافئاً عن الكثيرين.



رئيس مصلحة الحمامات والعلاج  
الفيزيائي بحمام قرقور

كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة

الجزائر - السنغال اليوم على الساعة (20:00 سا)

## "الخضر" لخطف بطاقة ربع النهائي

به حظوظهم في مواصلة المنافسة والتقدم نحو الأدوار المقبلة بعدما استهلوا البطولة بتعادل أمام منتخب غانا بهدف مثلثه. وركز الطاقم الفني خلال التحضيرات على الجانبين البدني والتكتيكي، مع العمل على تصحيح بعض النقاط التي ظهرت في اللقاءات السابقة؛ بهدف الظهور بأفضل صورة أمام منافس يُعد من أبرز منتخبات الفئة في إفريقيا. وشارك في هذه النسخة السادسة عشرة من كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة، 16 منتخباً، موزعين على أربع مجموعات، تضم كل واحدة أربعة منتخبات. ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، إلى الدور ربع النهائي.

يلاقي المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، نظيره السنغالي اليوم بداية من الساعة الثامنة ليلاً، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة لكأس أمم إفريقيا لذات الفئة. ويدخل أشبال المحارمين مواجهة اليوم وكلهم عزم للإطاحة بالمنافس السنغالي، واقتطاع تأشيرته التأهل إلى الدور ربع النهائي من المسابقة القارية. وجرى استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة لواجهته المرتقبة أمام منتخب السنغال، وسط معنويات مرتفعة بعد النتائج الإيجابية التي حققتها في بداية المشوار القاري. وكان أشبال المدرب أمين غيموز حققوا، مساء الأحد، فوزاً ضئيلاً أمام منتخب جنوب إفريقيا، عززوا

## ختام البطولة الإفريقية لألعاب القوى

### الجزائر تنهي المنافسة بأربع ميداليات

الدين بالميدالية البرونزية في مسابقة القفز بالزانة، بعد تسجيله قفزة بعلو 4.20 م، تحت إشراف المدرب بن أحمد سمير، علماً أن الرياضي قد شارك أيضاً في منافسة العشاري التي احتل فيها المرتبة الرابعة بمجموع 7259 نقطة. وأنهى كل من بن حمودة إسماعيل (20 كلم مشياً) وحسين طارق (الوثب الطويل) وقواند محمد علي (800 م)، منافساتهم في المركز الرابع. يُذكر أن عشرة رياضيين مثّلوا الجزائر في هذه البطولة القارية. وتنافسوا في عدة اختصاصات، أبرزها مسابقات الرمي، والمسافات نصف الطويلة، وسباقات المشي. وتعد بطولة إفريقيا لألعاب القوى للألعاب القوى، حيث تجمع نخبة الرياضيين الأفارقة في مختلف التخصصات، على غرار السرعة، والمسافات الطويلة، والتتابع، ومسابقات أخرى.

أنهى المنتخب الوطني لألعاب القوى مشاركته في البطولة الإفريقية 2026 التي اختتمت منافساتها الأحد الماضي بأكثر الغائبة، بحصوله على أربع ميداليات: ذهبيتين وبرونزيتين. وجاءت الميداليتان الذهبيتان بفضل الرياضية زهرة طاطار، التي تالقت في مسابقة رمي المطرقة، محققة رمية مميزة بطول 69.82 متراً، تحت إشراف مدربها تومي حكيم.

كما حقق الموهبة الصاعدة عياشي يونس أداء لافتاً في مسابقة القفز العالي، بعدما أهدى الجزائر الذهبية الثانية بقفزة بعلو 2.22 متر، تحت إشراف المدرب حافظ محمد أمين. وفي سباق المشي 20 كلم، أحرزت العبداء سعاد عزي الميدالية البرونزية بتوقيت قدره 34 د 26 ثا، تحت إشراف قيادة المدرب أنزي كريم.

ومن جهته، توج بودومي ضياء

## بجاية

### تكريم الفرق المتألقة خلال الموسم الكروي

لكرة الطائرة سيدات عقب تحقيقه الثانية التاريخية، بتتويجه بلقب البطولة الوطنية وكأس الجزائر، في إنجاز رياضي متميز، يعكس العمل الكبير والمجهودات المبذولة من طرف اللاعبين والطاقم الفني والمسيرين، بالإضافة إلى فريق نادي أفب لكرة القدم، إناث، بمناسبة تتويجه بكأس الجمهورية والبطولة الوطنية، والذي يواصل التناقل منذ عدة سنوات؛ من خلال السيطرة على كرة القدم النسوية. من جهة أخرى، خص فريق راند صديق بتكريم السلطات المحلية بمناسبة الصعود التاريخي إلى الجهوي الأول، إلى جانب فريق اتحاد أميزور إثر تحقيقه الصعود إلى الجهوي الأول، وسريع صومام سيدي عيش بعد صعوده إلى القسم الثالث ما بين الرابطة ونادي القصر لكرة القدم داخل القاعة، بمناسبة تتويجه بالبطولة الوطنية في كرة القدم داخل القاعة. كما استفادت ولاية بجاية من عدة مشاريع في قطاع الرياضة، على غرار دراسة مشروع إنجاز ملعب بسعة 30 ألف مقعد، ومشروع إنجاز وتجهيز مؤسسة للتربية الرياضية والبيدنية بأميزور، إضافة إلى إعادة تأهيل ملعب الوحدة المغاربية، ودراسة مشروع إنجاز قاعة متعددة الرياضات بسعة 3000 مقعد، ستسمح لولاية بجاية باستضافة المنافسات الدولية.

كترم والي بجاية بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، عدداً من الفرق الرياضية التي تالقت خلال الموسم الرياضي المنصرم، والتي نجحت في تحقيق نتائج في مستوى التطلعات في إطار تشجيع الرياضة المحلية، وتشمين الإنجازات التي حققتها الفرق الرياضية لولاية بجاية خلال الموسم الرياضي 2025-2026.

وتم تكريم نادي ناصرية بجاية

## بطولة القسم الممتاز "ب" لكرة اليد "الحمراوة" على بعد خطوة من قسم النخبة

بات نادي مولودية وهران لكرة اليد، قريباً جداً من تحقيق العودة إلى بطولة القسم الممتاز "ب" (رجال)، قبل جولتين فقط عن إسدال الستار على منافسات القسم الممتاز "ب"، عقب فوزه الثمين والكبير خارج الديار أمام وفاق واد سلي بنتيجة (43-25)، في مباراة أكد فيها الفريق الوهراني عزمه القوي على استعادة مكانته بين أندية النخبة، بعد موسم واحد فقط من مفارقتها القسم الأعلى. وجاء هذا الانتصار لبيتي "الحمراوة" في صدارة ترتيب مجموعتهم، ويعزز حظوظهم بشكل كبير في تحقيق الصعود، خاصة بعدما أبان اللاعبون عن مستوى مميز، وإرادة قوية، مكنت الفريق من فرض سيطرته على مجريات اللقاء، والعودة بانتصار ثمين من خارج القواعد. وسيكون الموعد هذا الجمعة بداية من الساعة الثالثة زوالاً، مع إجراء فعاليات الجولة الخامسة والعشرين وما قبل الأخيرة من البطولة، حيث يستضيف ممثل الباهية فريق أمل الأربعة بقاعة قصر الرياضة "حمو بوتليليس" بوهران، في مباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأصحاب الأرض، الذين يطمحون لتحقيق فوز جديد يقربهم أكثر من تحقيق الهدف المنشود. وتتمثل مواجهة الجمعة طابعاً خاصاً، كونها الأخيرة للفريق داخل الديار هذا الموسم، وهو ما جعل أسرة المولودية توجه نداءً لانصارها، من أجل الحضور بقوة إلى المدرجات، وتقديم الدعم المعنوي اللازم للاعبين في هذه المرحلة الحاسمة من الموسم، خاصة أن الجماهير الحمراوية لطالما كانت السند الحقيقي للفريق في مختلف الظروف. ويأمل أشبال المدرب سيد أحمد طاب استقلال عمالي الأرض والجمهور للبقاء على نقاط المباراة بوهران قبل التنقل في الجولة الأخيرة، إلى مدينة سعيدة لمواجهة مولودية سعيدة، في لقاء قد يكون حاسماً لترسيم العودة الرسمية إلى ساحة الكبار. ومع اقتراب خط النهاية يعيش الشارع الرياضي الوهراني على وقع ترقب كبير، في انتظار أن تنجح مولودية وهران في استكمال مشوارها الإيجابي، وتحقيق عودتها إلى القسم الممتاز بما يعيد للنادي بريقه ومكانته الطبيعية. ضمن فرق النخبة الوطنية.

ق - ر

## برر قراره بعدم اللعب مع بلده الأصلي

# سمير نصري يحلم بتدريب المنتخب الجزائري

أكد الدولي الفرنسي السابق سمير نصري، أنه يحلم بتدريب المنتخب الجزائري، وأنه سيأتي إلى الجزائر مسرعاً إن طلب ذلك منه، مبرزاً تغير موقفه حالياً، وتعلقه ببلد أجداده أكثر فأكثر على عكس ما كانت عليه الحال عندما كان لاعباً لافرض اللعب مع "الخضر" آنذاك. وشدد على أنه مستعد لتقديم النصيحة للاعبين مزدوجي الجنسية باللعب مع الجزائر؛ لتفادي السيناريو الذي وقع له وبعض اللاعبين الآخرين، لعدم حصولهم على التقدير الذي يستحقونه مع "الديكة".

ت - عمارة

أبدى سمير نصري حماساً واضحاً لفكرة تولي تدريب المنتخب الجزائري في المستقبل، في تصريحات أدلى بها له بوردو كاست فرنسي، مؤكداً أن هذا الاحتمال يظل مطروحاً بقوة بالنسبة له. ولم يُخف اللاعب السابق رغبته في خوض هذه التجربة لو تفتح له الفرصة المناسبة. وقال بهذا الخصوص: "لو يتصلون بي من أجل تدريب المنتخب الجزائري سأذهب ركاضاً". وأضاف سمير نصري أن هذا الطموح لا يرتبط فقط بالجانب العاطفي، بل برغبته في نقل خبرته إلى الكرة الجزائرية، وكتابة صفحة جديدة من مسيرته، من خلال الإشراف على المنتخب الوطني مستقبلاً، في حين كشف أنه ليس نادماً على رفضه تمثيل "محاربي الصحراء" في بداية مسيرته الكروية، قائلاً: "لست نادماً، ولم أفكر في اللعب لمنتخب الجزائر على الإطلاق، ربما كان موقفي سيتغير لو كنت لاعباً في الوقت الحالي مع تطور المنتخب الجزائري".

ودخل الاتحاد الجزائري لكرة القدم في مفاوضات مع سمير نصري صاحب الأصول الجزائرية بجانب كريم بن زيمة نجم ريال مدريد الإسباني السابق، لارتداء قميص محاربي الصحراء عام 2006، ولكن الثنائي رفض العرض الجزائري، وفضل تمثيل المنتخب الفرنسي. وإلى ذلك، حاول اللاعب صاحب الأصول الجزائرية تبرير موقفه برفض اللعب مع الجزائر، قائلاً: "كنت وقتها في بداية رحلتي مع أولمبيك مرسيليا، ولم يكن المنتخب الجزائري كما هو حالياً". وأضاف: "الحقيقة أن المشروع الجزائري تطور منذ التعاقد مع المدرب وحيد حليلوزيتش"، مشيراً إلى أن اللاعبين المرشحين لتمثيل المنتخب الجزائري ممن يملكون جنسيات أخرى، قد يكونون أمام خيار صعب حالياً مع تطور "الخضر". وأوضح: "لو كنت مكان ريان شرقي لاعب مانشستر سيتي، لفكرت في الأمر بجدية؛ فالأوضاع تغيرت". وأضاف: "اللعب في قارة إفريقيا لم يعد له تأثير سلبي على مشوار أي لاعب. لو استصحبني اللاعبون مزدوجو الجنسية، لنصحتهم باختيار الجزائر؛ لأنهم لن يحصلوا على التقدير اللازم مع فرنسا. وقد يحصلون عليه مع منتخب بلدهم الأصلي".

## يعود للتحضيرات شهر جوان القادم

### المدرّب بوزيان يكشف قائمة منتخب كرة السلة

أسماء محلية من نادي سطاوولي، ونصر حسين داي، واتحاد الجزائر، واتحاد البليدة، ووداد بوفاريك؛ ما يعكس سياسة واضحة تعتمد على اللاعبين ذوي الخبرة الدولية، والمحترفين في الخارج، مع الاعتماد على بعض النواة المحلية المستقرة. وأبرز ما يميز هذه القائمة هو الغياب التام للاعبين مولودية الجزائر رغم أن النادي العريق يعيش فترة جيدة محلياً، علماً أن مولودية الجزائر وصلت إلى نهائي كأس الجزائر مؤخراً، وتوجت بها. ويضم الفريق لاعبين مخضرمين مثل حمزه مراحي، وعيسى عقون وغيرهما. وسيكون عمل الطاقم الفني مكثفاً بالنظر إلى حجم الرهانات التي رفعها الناخب الوطني، والمتمثلة في الصعود إلى منصة التتويج القارية، وخلافة الخماسي الجزائري نفسه في السجل العربي بعد تتويجه بالكأس في نسخة السعودية 2025، وعليه تم تدعيم الجهاز التقني بكل من المحضر البدني عبد الله كروم، والممدك إسلام دودش، ومسؤول اللوجستيك خالد رزيق؛ قصد ضمان بيئة تحضيرية ملائمة، لكسب تجهيز نوعي، ومميز.

يسير المنتخب الوطني لكرة السلة رجال، بخطى ثابتة نحو استكمال برنامج التحضيرات الخاص بالموسم الجاري 2025-2026، حيث يجدد مواعده مع الدورات الإعدادية في الفترة الممتدة ما بين 17 و26 جوان القادم، بالمدرسة العليا للشدقة والإطعام بعين البنيان، بقائمة تضم 23 لاعباً.

فروجة - ن

وحسب بيان الاتحادية الجزائرية لكرة السلة القارية، فإن هذا الترتيب الذي يندرج في إطار برنامج العمل طويل المدى الخاص بتصفيات كأس إفريقيا وكذا بطولة إفريقيا للمحليين "الشان"، يواصل المنتخب الوطني تحضيراته؛ بتعزيز الانسجام، ورفع الجاهزية الفنية والبدنية، ومنح الفرصة للعناصر الوطنية لإثبات إمكاناتها؛ استعداداً للمواعيد القارية المقبلة. وأضاف البيان الذي اطلعت "المساء" على نسخة منه، أن القائمة تضم أسماء محترفة في أوروبا، بالإضافة إلى

## تحسبا لبطولة إفريقيا للأمام 2026

### السداسي الجزائري في تربص إعدادي بجيجل

يوصل المنتخب الوطني لكرة الطائرة رجال، تربيته التحضيرية الذي انطلق يوم 14 ماي بولاية جيجل، تحسبا للنسخة المقبلة من بطولة إفريقيا للأمام 2026، المقررة بكينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية من 7 إلى 21 سبتمبر المقبل، حسب ما أفادت بذلك الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة في بيان لها. ويأشر أشبال الناخب الوطني كمال إملول هذا الترتيب في إطار برنامج التحضير الذي أعد الطاقم الفني، بهدف تعزيز جاهزية المنتخب الوطني، ورفع تنافسية التشكيلة قبل الاستحقاقات القارية المقبلة، حسبما أضافت ذات الهيئة القيادية، التي أشارت إلى أن هذا الترتيب الجاري بولاية جيجل، سيتواصل إلى غاية 24 ماي الجاري.

وكان المنتخب الوطني أجرى تربيصاً سابقاً بولاية جيجل خلال شهر مارس الماضي، في إطار التحضير لاختلاف المنافسات الدولية المبرمجة هذه السنة، لا سيما ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026 بإيطاليا، وبطولة إفريقيا للأمام المقررة شهر سبتمبر المقبل بجمهورية الكونغو الديمقراطية، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية بلس أنجلس 2028. وللتذكير، كان السداسي الجزائري أنهى النسخة الأخيرة من بطولة إفريقيا للأمام للرجال التي جرت بمصر سنة 2023، في المركز الثاني بعد خسارته في النهائي أمام المنتخب المصري بنتيجة (3-1)، فيما عادت المرتبة الثالثة إلى المنتخب الليبي الفائز على الكاميرون بنتيجة (3-1).

ف - ن

## بطولة أوروبا للشرع

### الجزائر بثلاثة بحارين في موعد البرتغال

بشارك ثلاثة بحارين جزائريين لرياضة الشراع، في بطولة أوروبا 2026 لسلسلة إكيو فيول، الجارية بمدينة بورتيمو البرتغالية، إلى غاية 23 ماي الجاري، بنية الدخول في المراكز الأولى؛ قصد تعزيز تصنيفهم الدولي المؤهل للبطولة العالمية.

وتخوض الجزائر منافسات البرتغال بتعداد يضم رامي بودرومة، ورمزي بوجيط، وأليسيا خبزي، تحت إشراف المدرب الوطني منار بوجحيرة، حيث تواجد الوفد الجزائري بموطن الحدث منذ الخميس الماضي. قصد التأقلم مع البيئة التنافسية لبويع الصوف الأولي باريحية. وقبيل التنقل إلى البرتغال أجرى المنتخب الوطني تربيصاً تحضيرياً مغلقاً رفقة المنتخب التونسي بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية ونحت المائية بالجزائر شاطئ، في إطار الاستعداد الجيد لهذا الموعد الأوروبي. وتنظم هذه المنافسة من طرف النادي البحري لبورتيمو. وتعرف مشاركة نخبة الرياضيين الأوروبيين المختصين في رياضة الألواح الشراعية. وعليه ستتمكن هذه البطولة المنتخب الوطني من التحضير للاستحقاقات الدولية المقبلة، المبرمجة خلال ما تبقى من سنة 2026، لا سيما بطولة إفريقيا، وألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026.



ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

ف - ن

## لم يلعب كثيرا مؤخرا وتألق عبادة لا يخدمه بيتكوفيتش متردد في استدعاء شرقي إلى كأس العالم

أكدت مصادر متطابقة أن الناخب الوطني فلا ديمير بيتكوفيتش، متردد في استدعاء المدافع سمير شرقي للمشاركة في كأس العالم 2026، بسبب عدم جاهزيته الفنية والبدنية بعد أن غاب لفترة طويلة عن المنافسة، بسبب الإصابة، ثم خيارات مدرب باريس أف سي الفرنسي. ورغم أنه شارك أساسيا في آخر مباراة لفريقه في "الليغ 1"، إلا أن تواجده في المونديال محل شك في ظل المنافسة القوية، وتألق أشرف عبادة المرشح الأكبر لتعويض شرقي في حسابات بيتكوفيتش.

وشارك، أول أمس، سمير شرقي في لقاء باريس أف سي وباريس سان جيرمان، ليساهم في فوز ناديه على حساب البطل بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

ولعب اللاعب الجزائري في محور الدفاع على عكس المباراة الأخيرة التي شارك فيها والتي لعب فيها في وسط الميدان الدفاعي، حيث أثبت من جديد تعدد مناصبه، وقدرته على منح الطاقم الفني حلولاً مختلفة بعد أن عاش نصف موسم معقد منذ مشاركته في كأس إفريقيا الأخيرة، إذ عاد إلى فرنسا وهو متأثر بإصابة قوية تعرض لها مع "الخضر".

وعاد اللاعب قبل أسابيع قليلة لأجواء المنافسة، غير أنه لم يشارك كثيرا بعدما استقر المدرب أنطوان كومباري على خياراته الأساسية في الخط الخلفي.

ومع مشاركته الأخيرة طيلة الـ 90 دقيقة دون مشاكل، بعث شرقي رسالة واضحة إلى الناخب فلا ديمير بيتكوفيتش، تؤكد جاهزيته، وتماثله للشعاع بعد إصابته في كأس إفريقيا الأخيرة.

وكشفت مصادر مقربة من المنتخب الوطني، أن فلا ديمير بيتكوفيتش لم يحسم مشاركة سمير شرقي في كأس العالم من عدمها بسبب الشك حول جاهزيته الفنية والبدنية، فقد يستدعيه إلى تريض "الخضر" بداية من 25 ماي المقبل للوقوف على جاهزيته قبل الفصل في قائمته النهائية يوم 3 جوان المقبل، خاصة أنه يتوفر على حل مثالي بالنسبة لمدافع باريس أف سي الفرنسي، وهو أشرف عبادة لاعب اتحاد الجزائر، الذي تألق في التريض الأخير للمنتخب الوطني، وقدم مثل شرقي، حلولا كثيرة لبيتكوفيتش سواء في قلب الدفاع أو في منصب الظهير الأيمن، ما يجعل منه خيارا رئيسيا ومهما قبل مونديال 2026.

ت. عمارة



## قرعة تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027 "الخضر" في المجموعة التاسعة

معمدة من "فيشا"، حيث تكون الجولتان الأولى والثانية من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر 2026، والجولتان الثالثة والرابعة من 9 إلى 17 نوفمبر 2026، فيما تقام الجولتان الخامسة والسادسة من 22 إلى 30 مارس 2027.

وخلال النسخة السابقة من كأس إفريقيا للأمم 2025، غادر المنتخب الوطني المنافسة من الدور ربع النهائي، بعد خسارته أمام نيجيريا بنتيجة 0-2.

كما تم تقسيم المنتخبات المشاركة في التصفيات إلى 12 مجموعة، تضم كل واحدة أربعة منتخبات، حيث يتأهل صاحبيا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، إلى النهائيات. وتشارك كينيا وأوغندا وتنزانيا في التصفيات رغم تأهلها المباشر، باعتبارها دولاً مستضيفة، على أن ترافقها إلى النهائيات منتخبات إضافية من مجموعاتها.

وستنظم البطولة بشكل مشترك بين كينيا وأوغندا وتنزانيا، في سابقة هي الأولى من نوعها باستضافة ثلاثة بلدان للبطولة معا. كما تمثل عودة نهائيات كأس إفريقيا للأمم إلى منطقة شرق إفريقيا بعد غياب دام 51 سنة.

وستجرى مباريات التصفيات خلال ثلاث فترات دولية

تعرف المنتخب الوطني لكرة القدم على منافسه في تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027، المقررة من 19 جوان إلى 17 جويلية خلال القرعة التي جرت أمس، بمقر الاتحادية المصرية لكرة القدم بالقاهرة.

و. توفيق

وأوقعت القرعة كتيبة "الحارثيين" في المجموعة التاسعة، التي تضم كلا من منتخبات زامبيا، والطوغو وكذا منتخب بورندي. وتم توزيع المنتخبات الـ 48 المشاركة من بينها الجزائر المستضيفة في المستوى الأول، على أربعة مستويات، وفق التصنيف الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيشا)، الصادر في 1 أبريل الماضي.

## تحدث عن قصة انتقاله إلى ليستر ثم مانشستر سيتي

### محرز يصف بلايلي بالمجنون ويتحسر على مسيرته

وصف رياض محرز زميله في المنتخب الوطني يوسف بلايلي، بالمجنون، واللاعب غير الاحتراف. وتحسر على مسيرته الكروية، مشيراً إلى أنه كان يستحق مسيرة أفضل من ذلك، في وقت عاد فيه للحديث عن قصة انتقاله إلى ليستر، ومنه إلى مانشستر سيتي، وحلمه باللعب مع نادي برشلونة الإسباني. وقال رياض محرز في حوار مع منصة "كرة بريك" السعودية، إن يوسف بلايلي لاعب مجنون، ومذهل، مضيافاً، "إنه مجنون ولاعب رائع! بصراحة، كان بإمكانه أن يملك مسيرة مختلفة تماماً، كان بإمكانه اللعب للأندية الكبرى"، مضيفاً، "بلايلي مثل بن عرفة وبالاتيلي، إنه من هذا النوع من اللاعبين"، قبل أن يؤكد، "بلايلي لم يلعب مع الأندية الكبيرة، لأنه بدأ في الجزائر. وبصراحة، إنه يحب كرة القدم، ولكنه ليس احترافياً جداً". وأوضح، "ريما لم تتح له الفرصة أيضاً للانتقال في الوقت المناسب إلى فرنسا، يظهر نفسه هناك، ولكن كلاعب؟ إنه لاعب مذهل، مذهل جداً لو نال فرصته في الوقت المناسب للعب لكبرى الأندية الأوروبية". كما تحدث عن فشل انتقاله من الفريق الأسبق ليستر سيتي إلى برشلونه وريال مدريد، وقال، "حلمي كان اللعب مع برشلونه تحت قيادة غوارديولا، وبوجود ميسي. تحدثت مع العبدية من الأندية الكبرى مثل ريال مدريد، وبرشلونه، ومانشستر يونايتد، ولكن ليستر سببني طلب مبالغ مالية ضخمة جداً للتخلي عني". قبل أن يؤكد أن وضعيته مختلفة عن كاتني الذي غادر ليستر قبله، قائلاً، "إن كاتني كان ذكياً بوضع شرط جزائي بـ 30 مليوناً في عقده ليرحل إلى تشيلسي، أما أنا فرفضت ذلك مسبقاً ما اضطرني للبقاء عامين إضافيين مع ليستر".

من جهة أخرى، فجر محرز مفاجأة من العيار الثقيل عندما اعترف بأن ليستر سيتي لم يكن يريد التعاقد معه، بل إنه جاء لعائلة لاعب آخر في نادي لوهاغر الفرنسي، وقال، "إن الكشاف جاء لرؤية لاعب آخر ولكن عندما شاهدني قال، من هذا اللاعب؟ إن رايوني لسنة وبعدها قدموا عرضاً، ولم أكن أريد الذهاب إليهم، لم أكن أريد الذهاب لإنجلترا، كنت أريد اللعب في فرنسا، إن حلمي كان اللعب لمارسيليا. إن أغلقت هاتفي لمدة 10 أيام، ورفضت ليستر وقتها". وأضاف، "وكيلي اتصل بي وقال لي، يجب أن تنضم إلى ليستر، إنهم في صدارة التفاوض وشيخ بيريدونك وقدموا هذا العرض. قلت له الأمر ليس حول المال، وأردت تصعيب الأمر عليهم، كان أريد هذا المبلغ". مضيفاً، "قالوا مباشرة نعم موافقون، فقط تعال، وقتها استوعبت أنني مطلوب بشدة، لقد كان شعوراً جميلاً، بحثت عن ليستر سيتي في غوغل، ثم وافقت ووقعت".

كما تحدث محرز عن الطريقة التي انتقل بها للعب مع مانشستر سيتي، وقال، "بعد أن واجهت مانشستر سيتي مع ليستر، أتى غوارديولا إلي وقال، أود كثيراً أن تكون معي، أنت لاعب مذهل، وستقدم كل شيء لأسلوب خطتي، إن قلت له إذا أحضرتي لتريقك".

وكشف النجم الحالي لنادي أهلي جدة أن مان سيتي كان يريد التعاقد معه مطلع عام 2018، قبل أن تتأجل الصفقة إلى صيف ذات العام.

أما عن اختياره الانتقال إلى السعودية فقال، "الناس يظنون أنني في إجازة هنا وبعيد عن الضغط، لكنهم لا يعلمون أن الضغط في الأهلي أعلى من ليستر سيتي، وهو بنض مستوى الضغط في مانشستر سيتي، وربما أعلى". وأضاف، "الجانب المالي موجود ولن تكذب، والجميع يعرف ذلك، ولكن التحدي الحقيقي أنك تكون جزءاً من المشروع". وختم، "لو كنت أصغر سناً بـ 20 أو 21 عاماً، لو طلب مني القدوم لكان الأمر مختلفاً تماماً، لكنني كنت في عمر 32 وقلت لنفسي، ما المانع الآن؟".

## يريد الانتقال إلى أوروبا في أقرب وقت

### رضوان بركان مطلوب في نادي شالك الألماني

بتسجيله 14 هدفاً وساعته هدفين في 24 مباراة في جميع المسابقات. وفي ذات السياق، أكد موقع "لاغازيت دو فينيك"، بأن نادي شالك الألماني يرى في رضوان بركان الخليفة المثالي لمهاجمه التاريخي، البوسني إدين دجيكو، وقال بهذا الخصوص، "يرى شالك بأنه يشبه إدين دجيكو، الذي سينتهي عقده قريباً، وبطبيعة الحال، فإن مستواه يجذب الأنظار"، وأردف، "في الميركاتو الشتوي الأخير، قدم النادي الأهلي المصري، وخاصة نادي بودو غليميت النرويجي، تألق هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا ووصل إلى ربع النهائي، قبل أن يقصى على يد سبورتنغ لشبونة البرتغالي، عروضا رسمية لضم اللاعب الجزائري، إلا أن الوكرة رفض العرض"، وشدد، "والآن، تلوح في الأفق فرصة جديدة لبركان. شالك وضع اسمه ضمن أولوياته، ويرى فيه بديلاً محتملاً لإدين دجيكو (40 عاماً)". قبل أن يختم، "في الواقع، يتشابه المهاجمان في البنية الجسدية، وبنية بركان (1.94 متر) تناسب كرة القدم الألمانية، لذلك، من المحتمل أن نرى ابن مدينة تازمات يلعب إلى جانب مواطنه عادل عوشيش في الموسم المقبل".

كشفت موقع "لاغازيت دو فينيك"، بأن اللاعب رضوان بركان مهاجم نادي الوكرة القطري، يتواجد في مفكرة نادي شالك الألماني، تحسباً لضمه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، وأشار إلى أن فريقه لن يعرقل رحيله إذا تحصل على العرض المالي المناسب.

وقال الموقع في تقرير له بهذا الخصوص، "بعد موسم قضاؤه مع نادي الوكرة قد ينتقل رضوان بركان (22 عاماً) إلى نادٍ آخر، سعت العديد من الأندية إلى ضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، دون أن يوقع أي صفقة". وأضاف، "أصبح الدولي الجزائري محل اهتمام متزايد من أندية كثيرة مع اقتراب فترة الانتقالات الصيفية. في الواقع، أريد نادي شالك، الصاعد حديثاً إلى البوندسليغا اهتماماً بضمه"، وأوضح، "على الرغم من قراره الصعب بالانتقال إلى البطولة القطرية لا يزال بركان محط أنظار الأندية الأوروبية، في عامه الأول في البطولة القطرية، سجل مهاجم شبيبة القبائل السابق إحصائيات مميزة

## الرابطة الثانية هواة (مقابلة الصعود) شباب تموشنت واتحاد الشاوية على بعد 90 دقيقة من قسم النخبة

سيكون فريقاً شباب تموشنت واتحاد الشاوية على موعد مع مواجهة حاسمة، اليوم، بملاعب حسين أيت أحمد بتيزي وزو، بداية من الساعة الخامسة مساءً، في نهائي مباريات السد من أجل الصعود إلى بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، والتي سيتحدد على إثرها الفريق، الذي سيظفر بأخر تأشيرة مؤهلة إلى قسم النخبة. بعد تأهلها إثر مباراتين نصف نهائيتين شديدي التنافس، يدخل ناديا شباب تموشنت واتحاد الشاوية، هذا الموعد الحاسم بطموحات كبيرة وآمال قائمة في الانتقال بكل من شبيبة الأبيار (مجموعة وسط-غرب) واتحاد بسكرة (مجموعة وسط-شرق)، اللذين صدعا مباشرة عقب تصدرهما مجموعتيهما في بطولة الرابطة الثانية هواة.

وكان شباب تموشنت قد اقتطع تأشيرة التأهل إلى المباراة الفاصلة، عقب فوزه على شباب باتنة بركلات الترجيح (4-2)، بعد نهاية اللقاء الذي احتضنه ملعب نيلسون مانديلا ببراق (العاصمة)، بنتيجة التعادل (1-1)، فيما حقق اتحاد الشاوية مفاجأة مدوية بإقصائه اتحاد الجرشا عقب الفوز عليه بنتيجة (2-1) في مباراة احتضنها ملعب ميلود هد في بهران، وفي هذا اللقاء الفاصل الذي سيلعب كسابقه، دون جمهور، يسعى شباب تموشنت إلى تحقيق الصعود إلى الرابطة الأولى المحترفة، مستفيداً من الديناميكية الإيجابية التي أحدثها مدربه مصطفى جاليت، الذي التحق بالفريق خلال مرحلة الإياب من البطولة.

بدوره، يطمح فريق اتحاد الشاوية إلى العودة إلى قسم النخبة بعد غياب دام قرابة عقدين من الزمن، ما يجعل هذا النهائي بمثابة مقابلة مفتوحة بين فريقين عازمين على كتابة صفحة جديدة في تاريخهما.

ق. ر.

## منافس "الخضر" في كأس العالم مدرب منتخب النمسا يكشف قائمته لمونديال 2026

كشف الاتحاد النمساوي لكرة القدم، أول أمس الإثنين، عن القائمة النهائية للمنتخب الأول المعنية بخوض نهائيات كأس العالم 2026، وذلك عبر حسابه الرسمي على منصة "كس".

وضمنت قائمة المدرب رانغنيك 26 لاعبا، يوجد بينهم ثلاثة حراس مرمى، وقرر مدرب منتخب النمسا أن يعتمد على 23 لاعبا ينشطون خارج البلد، يوجد بينهم حارسا مرمي، مكثفيًا بثلاثة عناصر تنشط في البطولة المحلية، وضمنت القائمة النمساوية التي يعول عليها رالف رانغنيك، عدداً من الركائز الأساسية التي تشكل العمود الفقري للمنتخب، يتقدمهم دافيد ألابا، إلى جانب مارسيل سابيتزو، كوتراد لاير، ستيفان بوش، كيفين دانسو وكريستوف باومفارتنر، إضافة إلى مجموعة من الأسماء الشابة التي تسعى لفرض نفسها على الساحة الدولية.

ووفقاً للصحافة النمساوية، فإن منتخب القواعد في 27 ماي الحالي، ينتهي بمواجهة الضيف النمساوي وديا في الفاج من جوان المقبل، ثم يسافر أشبال المدرب رانغنيك بعد ثلاثة أيام من ذلك إلى مدينة كاليفورنيا الأمريكية، حيث مقر الإقامة في المونديال، وهناك يلعبون رجال مباراة تحضيرية أخيرة، تجري أمام منتخب غواتيمالا في 10 من جوان المقبل.

للتذكير، يلاقي المنتخب الوطني الجزائري نظيره النمساوي بمدينة كانساس سيتي الأمريكية، في 28 من جوان المقبل، لحساب الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات من كأس العالم 2026، ضمن هوج يضم أيضاً حامل اللقب منتخب الأرجنتين ومنتخب الأردن.

و. توفيق

ت. عمارة

## إعادة بعث مؤسسة محمد تمام لحفظ أعماله وترويجها في احتفالية بمتحف الآثار القديمة

احتفل المتحف الوطني للآثار القديمة، أول أمس، باليوم العالمي للمتاحف، من خلال إحياء وتكريم الفنان الكبير محمد تمام، حيث نظمت وقفة بمرعى "تمام وتلاميذه: اللوحة النابضة"، سلطت الضوء على مسيرته الحافلة، زيادة على شهادات حية عن هذا الفنان الشامل والحكيم، الذي خدم الثقافة والهوية وتخلّى عن كل المغريات، كي يعود لوطنه.

مريم - ن



المدرسة العريقة، لم يرف فيها المتحدث، الراحل تمام يجهز بصوته أو يتلفظ بكلمة خارج السياق، فكان نعم القدوة، لقد رفض أي مجد يكلفه بقائه بفرنسا، ولكنه فضل العودة لأرض أجداده، ويعلم أبناء جلدته، كما اعتبر تمام بمثابة عمر راسم الثاني، وهما الصديقان اللذان تربط عائلتهما علاقات أسرية متينة.

### بسيط لم تَسسه باريس جزائريته

أما الفنان علي كربوش، فاعتبر الراحل تمام كالقبر المنسي، وأنه أن الأوان لإعطائه مكانته كرائد من رواد الفن والثقافة في الجزائر، متوقفا عند ذكرياته معه، سواء في بيته أو في أسفاره وعند أعماله المحفوظة بالمتحف، وأيضا طوابعه البريدية المستوحاة من التراث وغيرها، مثل مساهمته في الثورة، ضمن صفوف فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، ليدعو مع غيره من المشاركين في الندوة، إلى إطلاق اسم تمام على متحف الآثار القديمة أو أي مؤسسة ثقافية أو أكاديمية أخرى. على هامش اللقاء، التقت "المساء" مع السيد سيد علي تمام، الذي كلمها عن محمد تمام، حيث وصفه بالجزائري البسيط الذي كان يعشق التردد على الحمامات الشعبية بالقصبة، وفي غيرها وكان يعشق أكلة السرديين العاصمي، ولم تستطع باريس أن تسية جزائريته، كما كان خفيف الظل محبوبا عمل أيضا في الديكور، ومن ضمن ما أنجزه، ديكور ملهى الجزائر بالحي اللاتيني في باريس، لعائلة وردة الجزائرية، كما تعاطى الفن الشرقي وكان عازفا ماهرا على الكمان ورافق زوجته بهية التي غنت الشرقي، معلنا أيضا، أنه يسعى لاستعادة بيت تمام العائلي بالقصبة، الذي ولد فيه سنة 1919 ولو بشرائه.



متواصل بين أجيال مختلفة، يجمعها نفس الحس الفني ونفس المرجعية الجمالية، كل فنان يقدم تجربته الخاصة، بعضهم يستلهم روح المنمنمة الكلاسيكية، وآخرون يعيدون فرائدها بلغة معاصرة، وهذا المعرض هو احتفاء بالتوارث الفني، ودليل على أن الفن، حين ينقل بشغف وصديق، يستمر ويتجدد.

### العائلة تعيد بعث مؤسسة تمام

أقيمت بالمناسبة، ندوة نشطها الأستاذ بن دو، من متحف الآثار القديمة، أكد فيها أن تكريم تمام تزامن واليوم العالمي للمتاحف، علما أن اختيار هذا الفنان الذي يعتبر من جيل الرواد، هو نتاج عن أثره الباقي في الأجيال التي كونها، كما أنه كان أول محافظ جزائري ومدير للمتحف الوطني للآثار القديمة بعد الاستقلال، وإلى جانب إبداعه الفني وتميزه في فن المنمنمات الجزائرية، وخلال مسيرته الفنية والتربوية وعمله داخل المتحف، ساهم محمد تمام في ترسيخ دور المتحف كفضاء حي للذاكرة والمعرفة وتتميم التراث الثقافي. شارك في تنشيط الندوة، الأستاذ سيد علي تمام، ابن أخ تمام (عبد المالك)، الذي أعطى الكثير من التفاصيل عن حياة عمه الفنان والإنسان، شاكرا بالمناسبة، القائمين على هذه الافتاتة الرمزية، وأضاف أنه رأى عمه تمام يعود مع زوجته السيدة بهية من باريس في سنة 1963، واكتشف حينها، أن هذا العمل له أربعة قطط يتم بها جدا في بيته، لتظهر إنسانيته ورحمته على كل ضعيف، كما أشار إلى أن تمام لم يكن رساما فقط، بل كان عازفا ماهرا على العديد من الآلات الموسيقية، منها الكمان والموندولين وغيرها، وعمل مع فرق أندلسية ورافق العديد من الفنانين في طبوع أخرى، منها القبائلي مع سليمان عازم

### لا يشبه أحدا من المعلمين

شارك في المعرض، عشرة فنانين من تلاميذ محمد تمام، حملت أورا من معلمهم، وبقيت علامة في تجربتهم الفنية الممتدة منذ عقود، وكان من بين هؤلاء علي كربوش، مصطفى أجاووت، طاهر بوكروي، جاب الله سعيد ومحمد بولليجة، وكذا عبد القادر بوعرو وعبد القادر بومالة. قدم الفنان محمد بولليجة مثلا، لوحة "سورة القدر" بالخط الكوفي المربع، ولوحة لنموذج تجريبي لصفحة من المصحف الشريف بالخط الكوفي، وقدم الفنان عبد القادر بومالة "الحمد" بالحبر الصيني على الورق، فيما شارك الفنان علي قصبي بـ"بأفقه زهرية" و"ما شاء الله"، ثم علي كربوش بـ"تتميم"، وبدورهم قدم آخرون لوحاتهم الرائعة. أشار الفنان الطاهر بوكروي، في كلمة رافقت إحدى اللوحات، تضمنت جانبا من هذا التكريم، إلى أنه بعد 36 عاما من أول تكريم خص به الفنان محمد تمام، يعود هذا المتحف ليحتفي بجزءه الفني، من خلال معرض يجمع بين أعماله وأعمال تلاميذه. لا يقتصر هذا المعرض على استحضار الماضي، كما يضيف الكاتب، بل يبرز استمرارية التجربة فنادرة، انتقلت من الأستاذ إلى تلاميذه، وما تزال حية إلى اليوم، وهي لا تعرض الأعمال كقطع منفصلة، بل كحوار

## في عرض "أميرة العرب" عناية تستعيد سحر وردة الجزائرية

تابع جمهور مدينة عنابة، أول أمس، بقاعة "السينماتيك"، العرض السينمائي الخاص بالفيلم الكلاسيكي الشهير "أميرة العرب"، ضمن احتفالية ثقافية مميزة تزامنت مع الذكرى الرابع عشرة لرحيل أيقونة الطرب العربي، الفنانة الراحلة وردة الجزائرية.

وعرفت القاعة إقبالا لافتا من عشاق الفن الأصيل ومحبي السينما الكلاسيكية، الذين تواجدوا لإحياء ذاكرة فنانة تركت بصمة راسخة في الساحة الفنية، باعتبارها ظاهرة صوتية وفنية استثنائية في تاريخ الموسيقى العربية، والسينما.

ويندرج هذا العرض ضمن تظاهرة تكريمية تهدف إلى الاحتفاء بمسيرة الحافلة للراحلة، وتخليد إرثها الفني الزاخر، الذي لا يزال حيا في وجدان الملايين.

وجاء اختيار فيلم "أميرة العرب" لإعادة تسليط الضوء على موهبتها التمثيلية الفريدة، إلى جانب قدراتها الصوتية المتميزة، حيث استمتع الحضور بأداء راقع لا لاجيال، استحضروا من خلاله العصر الذهبي للفن الغنائي والفلكلوري، الذي كانت الراحلة إحدى أبرز رموزه. كما استحضرت المناسبة المكانة الرموزية التي حظيت بها وردة الجزائرية؛ كواحدة من نجومات الزمن الجميل.

وتطرق النقاش، عقب العرض، لتعريفاتها في الأداء، وقدرتها على المزج بين الأصالة الجزائرية والتألق العربي.

وأكد أساتذة ونقاد حضروا الفعالية أن فنها لم يكن مجرد أغنيات أو أدوار سينمائية، بل جسرا ثقافيا ربط بين الشعوب، ورسخ الهوية الفنية في أجيالها.

واختتمت الفعالية في أجواء امتزج فيها التأثر بالفرح، حيث أجمع متقو وفنانون عناية على أهمية تنظيم مثل هذه المواعيد السينمائية الدورية، لما لها من دور في صون الذاكرة الفنية المشتركة، وتعريف الأجيال الجديدة بقامات فنية خالدة لا يمحوها الزمن.

سميرة عوام

## بين الذاكرة والفن بونة تكريم الشيخ عبد الحميد خمار

احتضنت قاعة "السينماتيك" بمدينة عنابة، أول أمس، فعاليات اختتام شهر التراث الثقافي، في احتفالية مميزة مزجت بين عبق التاريخ ونض الف، لتنتج طبعة استثنائية هدفت إلى صون الذاكرة الجماعية، وإبراز الهوية الثقافية للمدينة العتيقة.

وجاءت هذه المحطة الثقافية لتعيد إلى الأذهان جمال الموروث المادي وغير المادي، بحضور لافت لممثلي المؤسسات الثقافية، وفاعلين في مجالات البيئة، إلى جانب أساتذة جامعيين، وممثلين عن المجتمع المدني. وخلال هذه التظاهرة تم التأكيد على أهمية حماية التراث، باعتباره ركيزة أساسية في حفظ الذاكرة الوطنية، وجسر تواصل بين الأجيال.

كما تم عرض شريط فيديو وثائقي، تضمن حورا فنيا يستعرض مسيرة أحد أعمدة الفن الشعبي بالمدينة، الشيخ عبد الحميد خمار، الذي رحل مؤخرا، تاركا إرثا فنيا ثريا في الساحة الفنية.

وتخللت الأمسية فقرة موسيقية قدمتها فرقة "جوق المدينة"، أعادت إحياء الأوجاع التراثية الأصيلة التي تميز المنطقة، في لوحة فنية نالت استحسان الحضور.

كما تواصل الحفل بتكريم المشاركين؛ حيث تم توزيع شهادات تقدير على المساهمين في المعارض التراثية والتظاهرات المختلفة؛ على غرار معرض الطوابع البريدية التاريخية بالمكتبة الرئيسية، وتظاهرة "روح المدينة" التي احتضنها أحد المعالم التقليدية العتيقة بالمدينة القديمة، في صورة عكست ثراء وتنوع الموروث المحلي.

واختتمت الاحتفالية بصورة جماعية، جسدت روح التلاحم والتعاون بين الهيئات الثقافية ومختلف فعاليات المجتمع المدني، لئيسدل الستار على موعد ثقافي ناجح، حمل معاني الوفاء، وأهديت فعاليات ترحمها على روح فنان المدينة الراحل الشيخ عبد الحميد خمار، الذي سبق اسمه محفورا في ذاكرة جمهوره.

سميرة عوام

## التراث الثقافي ذاكرة وطن ومسؤولية أجيال

### اليوم العالمي للمتاحف

بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف، نظم المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة وفن الخط، أول أمس، بقصر "مصطفى باشا"، ندوة من تنشيط الأستاذات نهاد بن زغبية، نورة حريشان وزهية بن عبد الله.

لطيفة داريب

بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف، نظم المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة وفن الخط، أول أمس، بقصر "مصطفى باشا"، ندوة من تنشيط الأستاذات نهاد بن زغبية، نورة حريشان وزهية بن عبد الله.

وانتقلت المتدخلة في حديثها، إلى أهمية الموروث الثقافي الذي أصبح ينظر إليه كركيزة أساسية في اقتصاد الوطن، ومورد أساسي تقوم حوله صناعة السياحة، مضيئة أن هذا الممتلك الثقافي المصنف على الصعيد الوطني عام 1991، والتراث الإنساني عام 1992، يواجه جملة من المخاطر، ما يتعرض له من تلف وتساقط متتالي للبيانات، رغم إعطاء الدولة الأولوية لترميم هذا التراث القيم. وتابعت أن العنصر يواجه العديد من الأخطار، منها العوامل الطبيعية، مثل الزلازل والفيضانات والبشرية، كأعمال الهدم والترميم الخاطيء والتخريب وغياب الوعي الاجتماعي لحساسهم بالانتماء والنمو السكاني المتزايد، وعدم سهولة تدخل الدولة على مستوى الملكيات الخاصة، كلها تهدد أمن وسلامة القصبة.

كما تطرقت حريشان إلى دور المتحف في إبراز التراث العاصمي، مقدمة كمثال، المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية الذي تشغل فيه، والذي يعمل على ضمان النشاطات المتواصلة، وتوفير العلوم الصحيحة والمتكاملة حول تاريخ القصبة وتراثها، بهدف التواصل وبناء علاقة مباشرة مع هذه الثقافات، من خلال احتضانه للمعارض الدائمة منها المؤقتة للمقتنيات الخاصة بالحياتة اليومية، وروبطها بالتراث غير المادي، علاوة على إحداث موقع مرجع ورسمي لاحتضان اللقاءات الثقافية والفنية، وكذلك إمكانية اختبار العمل التطبيقي، في إطار الورش الخاصة بحرف القصبة، وتنسيب الشباب وتحفيز اهتماماتهم بالتراث وثرواته، من خلال ترسيخ التقاليد وإعداد الأنشطة المختلفة التي تساهم في الدعوة المتواصلة لزيارة المتحف.

وعت الأستاذة، إلى بحث طرق إدارة التراث الثقافي بشكل اقتصادي مربح، وإنشاء مؤسسات تهتم بحماية وترقية الأحياء العتيقة، بإشراف مهندسين، الهدف منها حماية وترقية التراث الثقافي المادي وغير المادي، عبر مشاريع ترميم واسعة، لإعادة تهيئة المدينة، حتى تستجيب لمتطلبات العصرية، من خلال

### واتقان للغات.

ودققت بن زغبية في مفهوم المرشد السياحي، الذي يختلف عن المرافق، الذي يمكن أن يرافق السائح فقط، خاصة إذا أراد هذا الأخير التقاط صور من دون التزود بالمعلومات، مؤكدة ضرورة توفر عدة شروط، لامتثال مهنة المرشد السياحي، مثل كونه إنسانا محترما وخلقيا ويجب وطنه.

وذكرت المرشدة السياحية، اشتغالها على مسارات تختارها هي، فقد تكون مختلفة عن المسارات الرسمية التي في العادة فاقدة للروح، كما تبتغي أن تأخذ السياح إلى الأسواق والأماكن العمومية، حتى يستنشق مميزات بلدنا، لتؤكد أهمية أن لا يتحدث المرشد في السياسة، ولا في الدين، بل يتناول معلومات تاريخية قد ينقلها في شكل قصصي، حتى تخلد في ذهن السائح.

كما أشارت إلى أن الجذب السائح لعمارة البلد الذي يزوره ويقارنه بعمارة بلدان أخرى، وهكذا سيعجب بالعمارة الجزائرية المتنوعة، والتي تعود إلى حضارات تعاقبت على هذه الأرض الطاهرة، فخلف كل حجر هناك حكاية وأسرار، مضيئة أنها تهتم أيضا بنقل الروايات المختلفة عن قصة محددة، مثل قصة "خداج العمياء"، معتمدة في ذلك على الرواية التي يمكن للسائح تقبلها، حسب نفسيته وخصوصياته.

ونبهت المتحدثة، إلى محاولة سياح أخذ أجزاء من تراثنا المادي أو سرقته، وهو ما حدث لها، حينما طلب سائح منها أخذ قطعة من جزار مبنوثة في موقع تيديس بقسنطينة، من دون حراسة ولا حماية، وهو ما رفضته رفضا قاطعا، لتعود وتؤكد أن المرشد السياحي هو صوت تاريخ بلده، يعبر عن هويته وتراثه الذي ينقله من جيل إلى جيل.

### تراث غير مادي مهدد

بالمقابل، قدمت الأستاذة زهية بن عبد الله مقاربة أنثروبولوجية واجتماعية للتراث الثقافي، الذي قالت إنه كان يرتدي حلة شقوية وقد تنقل عبر ممارسات اليومية للأفراد، وكذا خلال المناسبات، مثل صناعة الحرف وقصص الجادات وطقوس الختان والزواج والجنائزات، مشيرة إلى أهمية الحفاظ على هذا التراث غير المادي، واعتبرت المتحدثة أن كل تراث غير مادي لا يعرف الحركة والحيوية سيندرج يوما ما، فهو أكثر عرضة للنسيان من التراث المادي، لأنه محفوظ في الذاكرة، وقد لا يجد له مكانة في عصرنا، لتؤكد أن حماية التراث مسؤوليتنا جميعا، فعليا أن ندرج من أين أتينا، حتى نعرف أين نحن ذاهبون. وأشارت إلى تعرض التراث غير المادي لتهديدات مرتبطة بعدة عوامل، مثل الأزمات السياسية والاقتصادية والتقدم التكنولوجي ورحيل حاملي التراث ومسارات التحديث والتغيير، لتعيد مطلب أهمية حمايته من الزوال.



التعاون مع شركاء محليين والجمعيات، وكذا إبراز مكانة التراث ضمن مشاريع التنمية السياحية الكبرى.

### المرشد السياحي.. صوت البلد

من جهتها، تحدثت الأستاذة نهاد بن زغبية عن مهنتها "الإرشاد السياحي"، فقالت إنه نظرا لإيجها الكبير لبلدها، ارتأت أن تدرس علم الآثار، ومن ثم، أن تتوجه إلى مهنة الإرشاد السياحي لكي تعرف السائح المحلي والأجنبي كذلك، بتراث الجزائر الثري والمتنوع، المادي منه وغير المادي. علما أن علم الآثار هو من يكشف قيمة كل جزء من تراث بلدنا.

أكدت بن زغبية، أن أجمل ما يمكن إبرازه فيما يتعلق بتراثنا، هو التنوع الذي يجده أحيانا بين شارع وآخر، سواء في اللباس أو حتى في الأكل، وكذا في اللهجات المستعملة والعادات والتقاليد وغيرها، مشيرة إلى أن السائح الجزائري أصعب من نظيره الأجنبي، من حيث تميزه بفضول كبير ومحاولة توسيع المعلومات التي يملكها عن تراث البلد.

وأكدت المتحدثة، أن أهم دليل تقدمه للسائح الأجنبي حول جمال الجزائر، هو أن دولتنا هي عالم بأسره، نظرا لتنوع تراثه وخيراته، مشيرة إلى أهمية أن يجب المرشد السياحي بلده لكي يحسن التعريف بها، وأن يكون متمكنا في اللغات، لأنه ليس من الصعب تكوينه وتزويده بالمعلومات التاريخية، لكن يجب أن يحسن توصيلها إلى السائح، من خلال طريقة تواصل سلسة

## اجتمع بمديري القطاع لولايات الوسط.. جلاوي، إتمام العمليات المتعلقة بتطوير شبكة الطرق وصيانتها

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، اجتماعا مع مديري القطاع لولايات الوسط لتقييم مدى تقدم المشاريع قيد الإنجاز، حيث شدد على ضرورة إتمام كل العمليات المتعلقة بالمشاريع الهيكلية في مجال تطوير شبكة الطرق وصيانتها وكذا المنشآت القاعدية. وحسب بيان للوزارة، تمحور الاجتماع الجهوي التنسيق الذي ضم مديري الأشغال العمومية لولايات الجزائر، تيبازة، بومرداس، البويرة، عين الدفلى، البليدة، والمدية، والإطارات المركزية للوزارة، حول تقييم مدى تقدم المشاريع قيد الإنجاز والمدرجة ضمن برنامج سنة 2026 إضافة إلى دراسة المقترحات الجديدة للسنوات 2027 و2028 و2029.

كما تناول الاجتماع تطهير مدونة الاستثمار القطاعية، بما يساهم في تحسين آليات المتابعة والتنفيذ وترشيد عمليات برمجة المشاريع، بضيف البيان. ويعتبر الاجتماع الأول ضمن سلسلة من اللقاءات الجهوية التنسيقية التي ستستمر إلى 3 جوان المقبل، بهدف الوقوف على وضعية المشاريع القطاعية وضبط الاحتياجات المستقبلية وفق مقاربة تنموية متوازنة تستجيب لمتطلبات التنمية وتحسين البنية التحتية عبر مختلف الولايات.

م. ي

## دشنت مركزا للتكفل بالفضة بوهران.. مولوحي،

# ماضيون في بناء منظومة متكاملة للتكفل بالمصابين بالتوحد

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، أمس، بوهران وجود إرادة سياسية قوية لدى السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لبناء منظومة شاملة ومتكاملة للتكفل بالأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، والعمل على إعداد برنامج وطني موحد ومتخصص.

رضوان. ق



بن يبقى ومرسى الحجاج، إضافة إلى توزيع تجهيزات ومساعدات لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، منها دراجات نارية وملاحق طبية.

أوضحت الوزيرة خلال إشرافها على تدشين مركز متخصص للتكفل بالأشخاص المصابين بطيف التوحد بمنطقة بقايد التابعة لبلدية بئر الجير، والذي يعد الثاني من نوعه بعد ذلك الذي قامت بتدشينه أول أمس، بولاية بشار أن الاهتمام المتزايد بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة يجسد حرص الدولة الجزائرية على توفير الرعاية المتخصصة وتحسين ظروف التكفل بهذه الشريحة. كما كشفت عن إطلاق ورشات تكوينية منذ فيفري الماضي حول البرنامج البيداغوجي الجديد والمتخصص في التكفل باضطراب طيف التوحد، بمشاركة عدة قطاعات والجمعيات وأسر الأطفال المصابين، مؤكدة أن العملية ستواصل إلى نهاية شهر جوان المقبل. وقامت الوزيرة بمعاينة مشروع إنجاز مركز متخصص للتكفل بأطفال التريزومي الذي يشرف على إنجازه مجمع توسيالي للحديد والصلب، حيث سيوفر المشروع نحو 700 مقعد بيداغوجي للأطفال من ولاية وهران والولايات المجاورة، على أن يتم استلامه نهاية السنة الجارية. كما أشرفت على توزيع مساعدات لفائدة المستفيدين من برنامج

## نظمتها الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية: لقاء تأييني للراحل المجاهد نور الدين جودي

نظمت الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، أمس بالعاصمة لقاء تأييني لرئيسها الراحل، المجاهد وعميد الدبلوماسيين الجزائريين، نور الدين جودي، الذي وافته المنية يوم 14 مارس الماضي، حيث تمّ خلال اللقاء الذي عرف حضور أصدقاء الفقيه، وشخصيات وطنية ودبلوماسية، استحضار مسيرة الراحل، عرفانا للجهود التي بذلها كمجاهد إبان الثورة التحريرية الجيدة وكديبلوماسي ومناضل داعم لحركات التحرر عبر العالم.

بالمنااسبة، استذكر المشاركون مناقب الفقيه مع تسليط الضوء على أبرز المحطات التي طبعته مسيرته المتميزة، مذكرين بمواقفه النبيلة ومساندته اللامشروطة لحق الشعوب في الحرية. وتناولت الشهادات التي قدمها رفاقه في السلاح من الجمعية وشخصيات عرفته عن قرب، جهود الراحل نور الدين جودي في الدفاع عن القيم الوطنية ومبادئ ثورة الفلاح نوفمبر 1954. كما تمّ التذكير بأن الفقيه عمل من خلال منظمة الوحدة الإفريقية على دعم شعوب القارة، حيث لقب بـ"مهندس التضامن الإفريقي"، وأكد الحضور على أن الجزائر فقدت برحيله "شخصية دبلوماسية ومناضلة متميزة سيظل التاريخ يذكرها لتكون ملهمة للأجيال القادمة ليس فقط في الجزائر، بل في القارة الإفريقية ككل".

وكان الفقيه قد التحق مبكرا بصفوف الثورة التحريرية الجيدة، كما ساهم في تطهير الدبلوماسية الجزائرية، فضلا عن عمله كترجم خاص لأيقونة النضال والتحرر، الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، أثناء إقامته في معسكرات جيش التحرير الوطني، ما جعله شاهدا ميمزا. وعقب الاستقلال، واصل المسيرة دبلوماسية حافلة قادته إلى عدة عواصم إفريقية، كما شغل منصب الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية، ليتم انتخابه سنة 2024 رئيسا للجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية.

س. س

## المتحف الجهوي للمجاهد بتيزي وزو عرض "قشابية" العقيد عميروش أمام الجمهور

تم، أمس، عرض "قشابية" العقيد عميروش آيت حمودة (1926-1959)، قائد الولاية التاريخية الثالثة خلال الثورة التحريرية المجيدة، أمام الجمهور بالمتحف الجهوي للمجاهد بتيزي وزو.

وجرى عرض هذا اللباس التاريخي بمناسبة إحياء ذكرى 19 ماي، وهو تاريخ يكتسي أهمية خاصة، إذ يتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني للطلاب، الذي يعتبر محطة بارزة لنقل شعلة الذاكرة للأجيال الصاعدة.

وذكر المجاهد سليمان لعبشور، خلال مراسم تسليم هذا الإرث التاريخي، أن العقيد عميروش سلمه "القشابية" في مارس 1958 قبيل توجهه إلى تونس، لتقيمه من الأمطار، مشير إلى أنه احتفظ بها لمدة 68 سنة باعتبارها "كنزا وطنيا". قبل أن يقرر إهداءها للمتحف لتأخذ مكانها المستحق ضمن الذاكرة الوطنية الجماعية.

واعتبر مسؤولو المتحف هذه المبادرة "شاهدا حيا على تضحيات المجاهدين وعلى القيم الإنسانية التي كان يتحلى بها العقيد عميروش". كما تشكل رمزا قويا للحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقلها للأجيال القادمة.

ي. ك

## منتدى جامع الجزائر

### نشر الوعي حول التسيير العقلاني للمياه

محمد المأمون القاسمي الحسني، إلى تعزيز جسور التواصل والتنسيق بين مختلف الفاعلين والمؤسسات وإبراز جهود قطاع الري في مرافقة المبادرات الهادفة إلى ترقيّة التسيير المستدام للموارد المائية وتعميم الممارسات المثلى على مستوى المؤسسات والهيئات الوطنية. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز الشيخ القاسمي الحسني التحديات المائية المتزايدة التي تواجهها البشرية اليوم بفضل التغيرات المناخية والتوسع العمراني غير المتوازن والاستنزاف المفرط للموارد، معتبرا أن العودة إلى خبرات الحضارات الكبرى وفي مقدمتها الحضارة الإسلامية هي ضرورة معرفية واستراتيجية. وأكد

خصص منتدى جامع الجزائر أمس، نسخته الثانية لوضع التسيير العقلاني للمياه وحسن استغلالها بهدف تعزيز ونشر الوعي بأهمية المحافظة على الموارد المائية وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة. من خلال إبراز التجارب الوطنية الرائدة في مجال التسيير العقلاني للمياه وحسن استغلال هذا المورد الحيوي.

ي. س

يهدف هذا المنتدى الذي أشرف على افتتاح أشغاله تحت شعار "التدبير المائي والعمران الحضاري.. جامع الجزائر نموذجا"، كل من وزير الري لؤناس بوزقة وعميد جامع الجزائر، الشيخ

## تنظمه غدا سلطة لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي يوم دراسي حول الامتثال لأحكام القانون 07-18

تنظم السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، غدا الخميس، بالنادي الوطني للجيش بني مسوس بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا بعنوان "السلطة المختصة بين ضوابط الامتثال لقواعد حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ورهانات التطبيق على ضوء أحكام القانون 07-18 المعدل والمتمم بالقانون 25-11"، ويهدف اللقاء إلى تعزيز التنسيق المؤسسي ونشر الوعي القانوني والتقني بأهمية حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي وترقية الممارسات الفضلى في مجال الامتثال، بما يواكب التحولات الرقمية الحديثة، ويكرس مبادئ دولة القانون وحماية الحقوق والحريات. ويندرج ضمن مساعي السلطة لمرافقة مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية في تجسيد متطلبات الامتثال لأحكام القانون رقم 07-18 المعدل والمتمم بالقانون 25-11، خاصة في الأطر ذات العلاقة بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي من قبل السلطة المختصة.

وأشار البيان إلى أن اليوم الدراسي سيشكل قضا علميا ومهنيًا لتبادل الخبرات والرؤى بين مختلف الفاعلين المؤسسيين والخبراء المختصين، حول الإشكالات العملية المرتبطة بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي من قبل السلطة المختصة، خاصة في المجالات المتعلقة بالوقاية من الجرائم والكشف عنها وإجراء

إ. ب

## بطولة إفريقيا 2026 (سباق 20 كلم مشي)

### رقم قياسي وطني جديد لإسماعيل بن حمودة

حقق العداء الجزائري إسماعيل بن حمودة، رقما قياسيا وطنيا جديدا في سباق 20 كلم مشي، خلال منافسات بطولة إفريقيا 2026 للاختصاص، التي اختتمت أمس في العاصمة الغانية أكرا. ورغم إنهائه السباق في المركز الرابع، إلا أن توقيتته البالغ ساعة و21 دقيقة و09 ثوان، سمح له بتحقيق الرقم القياسي الجزائري للمسافة والذي كان يحوزة سهيل عبد الرحمان علوي منذ 3 أشهر فقط، بزمن قدره ساعة و21 دقيقة و37 ثانية.

ويعد هذا الرقم القياسي الوطني الثاني الذي يحققه بن حمودة في ظرف أربعة أشهر، بعدما حطم رقمه القياسي الوطني في سباق 5000 متر مشي نهاية شهر جانفي الماضي.

وسجل ممثل الجزائر حينها، توقيتا 18 دقيقة و57 ثانية، خلال منافسات اليوم الأول للنخبة والمواهب الرياضية لسنة 2026 التي احتضنها ملحق الساتو بالركب الأولمبي محمد بوضياف. وكان قد حطم رقمه السابق البالغ 19 دقيقة و26 ثا و81 ج.م والذي حققه يوم 18 ماي 2025 خلال بطولة فرنسا للأندية "النخبة" بمدينة كليرون فيران حين حطم الرقم الجزائري السابق الذي كان يحوزة هشام مجبر. و

م. ي

## الدرك الوطني بالمدينة يوقف 8 أشخاص

### حجز 346 قنطار من القهوة المغشوشة

تمكنت عناصر الدرك الوطني بالمدينة من توقيف 8 أشخاص وحجز 346 قنطار من مادة القهوة المغشوشة، بإحدى الورشات السرية التي تنشط تحت غطاء نشاط حرفي في تميمس وطن من مادة القهوة وتسويقها للاستهلاك البشري وتعمل علامات تجارية مختلفة. وأوضح بيان لذات الجهاز الأمني، أن القضية جاءت بناء على تحريات ميدانية لعناصر المجموعة الإقليمية حول تواجد ورشة سرية ببلدية سيدي الربيع، تنشط في تميمس وطن القهوة مع خلطها بنواة التمر، ليتم بعد استيلاء الإجراءات القانونية "مداومة وتفتيش الورشة السرية وحجز 346 قنطارا من مادة القهوة المغشوشة والمعدات والوسائل المستعملة.

وتواصل التحقيق الابتدائي، حسب البيان "إلى أن المشتبه فيه قام بتسريب موضوع الاختبار نحو الغير عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي". ليتم "تقديم المعني أمام نيابة الجمهورية في نفس اليوم وإحالته، وفقا لإجراءات المثلث الفوري، من أجل جنحة تسريب مواضيع الامتحانات النهائية للتعليم المتوسط". وأشار المصدر ذاته إلى أنه "بعد مثول المعني للمحاكمة، قضت المحكمة بإدانة المتهم بالجرم المنسوب إليه وعقابه بثلاث سنوات حبسا نافذا ومائة ألف دينار جزائري غرامة نافذة".

م. ي

أدانت محكمة ميلة، أمس، مترشحا حرا بثلاث سنوات حبسا نافذا، و100 ألف دينار غرامة نافذة، لارتكابه جنحة تسريب مواضيع الامتحانات النهائية للتعليم المتوسط، حسبما أورده بيان لوكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة. أوضح البيان أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة الرأي العام أنه بتاريخ 19 ماي 2026، وفي إطار تأمين امتحانات شهادة التعليم المتوسط دورة مايو 2026، تم ضبط الطالب "ش. ف"، 19 سنة، وهو ممتحن حر، بصدد استعمال الهاتف النقال، بعد نصف ساعة من انطلاق اختبار مادة اللغة العربية".

## الامتحانات النهائية

### للتعليم المتوسط

### 3 سنوات حبسا

### لمترشح

### قام بتسريب

### المواضيع بميلة

المواضيع بميلة

م. ي